

كلية الزراعة
مركز الدراسات والاستشارات
الزراعية



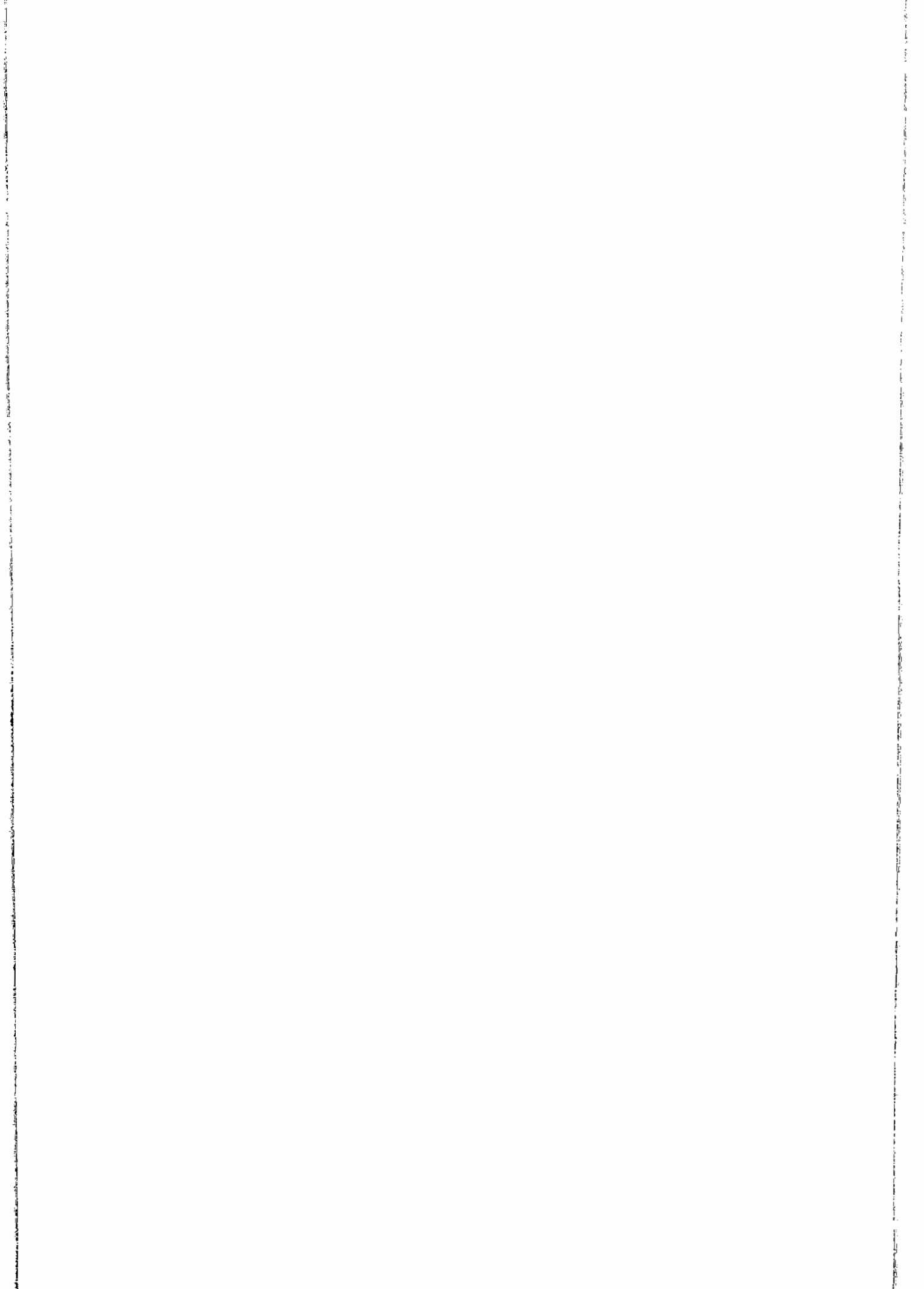
مركز صالح عبد الله كامل
للاقتصاد الإسلامي

المؤتمر الدولي اقتصاديات الزراعة في العالم الإسلامي

التجارة الزراعية البينية لمجموعة
الدول الثماني الإسلامية

د . أحمد قدرى مختار محمد بهلول

مدرس الاقتصاد الزراعي
بمعهد الكفاية الإنتاجية - جامعة الزقازيق



التجارة الزراعية البينية لمجموعة الدول الثماني الإسلامية

دكتور/ أحمد قدرى مختار محمد بهلول^١

تمهيد:

تمثل التجارة البينية بين الدول الإسلامية نسبة ضعيفة جدا من جملة تجارتها الخارجية الدولية. ووفقا لما ورد بتوصيات المؤتمر العام الحادي عشر للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية فإن التجارة البنية بين بلدان العالم الإسلامي تمثل أقل من نحو ١٠% من التجارة الخارجية لهذه البلدان. ويرى العلماء الذين اجتمعوا بهذا المؤتمر أن ذلك السبب يعد من أهم أسباب الضعف الاقتصادي لهذه البلدان وبالتالي الضعف السياسي والعسكري النسبي من المنظور العالمي.^٢

المشكلة البحثية:

وينادي الكثير من المسلمين بالتكامل أو التعاون الاقتصادي بين بلدان العالم الإسلامي. ويقترح البعض للخروج من تلك الأزمة الاعتماد على فكرة التكامل من خلال مجموعة صغيرة من البلدان الإسلامية التي يمكنها تحقيق نتائج إيجابية مما يحفز الدول الإسلامية الأخرى إلى الانضمام إليه. وتعتبر هذه الفكرة مقبولة نظريا فقد بدأت دول أوروبا تعاونها وتكاملها الاقتصادي بعدد محدود من الدول وعبر الزمن ومع تحقيق النجاح من مرحلة إلى أخرى زاد العدد إلى أن بلغ حاليا عدد أعضاء الاتحاد الأوروبي EU خمسة عشر عضوا وجاري دراسة ضم دولا أخرى إليه. واعتمادا على ذلك فإنه نظريا يمكن القول بأن التدرج من حيث درجة التكامل الاقتصادي وعدد الدول المنضمة عبر الزمن من أهم عوامل النجاح.

إلا أن السؤال المهم في هذا المجال هو : ما هي الدول التي يجب أن يبدأ بها التكامل الاقتصادي؟. وهل يمكن اعتبار بلدان مجموعة الدول الثماني الإسلامية نواة بحث ينسج حولها التكامل المأمول بين الدول الإسلامية؟

^١ مدرس الاقتصاد الزراعي بمعهد الكفاية الإنتاجية- جامعة الزقازيق- الزقازيق- شرقية - جمهورية مصر العربية. والعنوان على البريد الإلكتروني (aqbhot@hotmail.com). ويمكن لمن يرغب مراجعة صفحتي على الشبكة

الدولية للمعلومات أن يستخدم العنوان التالي: <http://sites.netscape.net/ahmedqadrybahlou/homepage>.

^٢ محمود حمدي زقزوق (دكتور)، و عبد الصبور مرزوق (دكتور) ، نحو مشروع حضاري لنهضة العالم الإسلامي ، المؤتمر العام الحادي عشر للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، (القاهرة: ٢٢-٢٥ يونيو ١٩٩٩)، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٩٩٩. ص. ٢١٠.

هدف البحث:

كما يتضح من الدراسات السابقة التي تمت مراجعتها بالبحث والتي تناولت معظمها التجارة البينية بين الدول الإسلامية لم تتبع منهجية الاقتصاد الكمي في دراسة إمكانيات تحقيق التكامل الاقتصادي في مجال التجارة الخارجية بل اقتصرت معظم تحليلاتها علي مجرد توصيف العلاقات التجارية بين الدول الإسلامية والعوامل التي تؤثر عليها دون تقدير كمي وقياس اقتصادي للمتغيرات الاقتصادية والذي يعتبر الأساس الذي يركز إليه التوصية بالتعاون الاقتصادي الإسلامي الواقعي . لذلك يستهدف البحث التقدير الكمي لإمكانيات إقامة تكامل راسخ مبني علي تجارة بينية متنامية. وبطريقة أكثر تحديدا يستهدف البحث الإجابة علي التساؤل المتعلق بتحديد إمكانيات زيادة التجارة البينية بين الدول الإسلامية وتحديد العوامل المؤثرة علي تغيرات التجارة البينية بين الدول الإسلامية خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٩٦.

مصادر البيانات:

أعتمد البحث علي مصادر البيانات والمعلومات المتوفرة عن الدول الإسلامية الثمانية التي تناولتهم الدراسة. وقد أتضح أن أهم تلك المصادر للبيانات الحديثة تلك المتوفرة علي شبكة المعلومات الدولية INTERNET وخاصة للمواقع التي قد أنشأتها الدول أو المنظمات الإسلامية مثل: المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT^٢ ومركز الدول الإسلامية للبحوث والتدريب في المجالات الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية SESRTCIC^٤ التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي. وما لم يتوفر من البيانات من المصادر الإسلامية تم الحصول عليه من المصادر العالمية مثل : قاعدة البيانات الإحصائية لمنظمة

^٢ المركز الإسلامي لتنمية التجارة Islamic Centre for Development of Trade وموقعه علي شبكة المعلومات العالمية هو <http://www.icdt.org> وقد أنشأ لتسهيل التعاون بين البلدان الإسلامية في مجالات الأعمال والتجارة الخارجية مع بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي OIC وهو يعتبر بذلك شبكة المعلومات التجارية للبلدان الإسلامية. ومقره الدار البيضاء بالمملكة المغربية.

^٤ ومركز الدول الإسلامية للبحوث والتدريب في المجالات الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية SESRTCIC ويعتبر أحد الجهات التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي OIC وقد أنشأ عام ١٩٧٨ من أجل القيام بجمع ونشر الإحصاءات الاجتماعية والاقتصادية والمعلومات عن البلدان الأعضاء في المنظمة. وموقعه علي شبكة المعلومات الدولية هو :

<http://www.sesrtcic.org>

الأمم المتحدة للغذاء والزراعة FAO والمسماة FAOSTAT DATABASE ° و مركز التجارة الدولي ITC لمنظمة التجارة العالمية WTO ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية UNCTAD .
الطرق البحثية:

تشير التجارة الداخلية (بين الصناعات المختلفة في المقصد) Inter-industry trade إلى الحالة التي يتم فيها تبادل المنتجات من صناعة ما بمنتجات صناعة أخرى في الاقتصاد القومي.^٧ أما التجارة الخارجية البينية Intra-industry Trade فهي التي يتم فيها تبادل المنتجات من صناعة معينة في بلد ما مع منتجات بلد أجنبي آخر مناظر. وتأتي أهمية التفرقة بين نوعي التجارة في تعيين محددات العمل في خلق التجارة.^٨

ولدراسة أهمية التجارة الخارجية لبلد ما يمكن أن نحسب الأرقام القياسية للتجارة الخارجية Intraindustry Trade Indices وذلك للتجارة الإجمالية أو الزراعية بالمعادلة التالية:

$$ITI = \left\{ 1 - \frac{|X_i - M_i|}{X_i + M_i} \right\} \times 100$$

حيث أن X_i و M_i هما قيمتا الصادرات والواردات علي التوالي لصناعة تنتج سلعة ما i . وفي حالة عدم وجود تجارة خارجية لمنتجات هذه الصناعة فإن الرقم القياسي يساوي الصفر. ومن ناحية أخوي إذا كانت قيم كل من الواردات والصادرات متزامنة فإن الرقم القياسي يصبح ١٠٠. ومن ثم فإن القيم الأعلى للرقم القياسي تعني أن مستوي ودرجة التجارة الخارجية تكون أعلى.^٩

تعني التجارة بين مجموعة من الدول ضمن شكل من أشكال التكامل الاقتصادي Intra-industry Trade (IIT) وفقا للنظرية الاقتصادية استيراد وتصدير المنتجات - البديلة القريبة من بعضها من حيث المدخلات والاستهلاك- أنيا. وطبقا لنموذج Heckscher-Ohlin-Samuelson (H-O-S) Model يمكن شرح التجارة الدولية باعتبارها تجارة ثنائية بين بلدين Bilateral intra-industry trade (IIT) تتحدد بواسطة الفروق في ندرة الموارد factor endowments بينهما. وتحتوي مراجع التجارة الخارجية علي العديد

° وموقعه علي شبكة المعلومات الدولية هو: <http://apps.fao.org>.

٦ وقد تم الحصول علي بياناته من العنوان التالي: <http://www.intracen.org.org/itc/services/rau/trademap.htm>.

٧ يعني مصطلح صناعة Industry هنا مجموعة من الأنشطة التي بينها درجة عالية من الإحلال substitutability في الإنتاج والاستهلاك .

⁸David Greenawy, International Trade Policy: From Tariffs to the New Protectionism, (First published; London: Macmillan publishing Ltd,1983,pp.(29-30).

⁹Junichi Goto (May 1997) Regional Economic Integration and Agricultural Trade, The World Bank ,pp. (14-15).

من المقاييس للتجارة بين الدول ومن أكثرها شيوعا the Gruble- Lloyd index ووفقا له فان التجارة بين بلدين هما i, j في مجموعة معينة من المنتجات f يمكن التعبير عنها بالمعادلة التالية:

$$IIT_{ij}^f = \frac{[(X_{ij}^f + M_{ij}^f) - |X_{ij}^f - M_{ij}^f|]}{(X_{ij}^f + M_{ij}^f)}$$

حيث أن X_{ij}^f = التصدير من بلد i إلى بلد آخر j لمنتج أو مجموعة من المنتجات f .

M_{ij}^f = الاستيراد لنفس مجموعة المنتجات إلى بلد ما i من بلد آخر j .

وعندما $IIT_{ij} = 1$ فان كل التجارة بين البلدان intra-industry تكون تجارة خارجية أي أن $M_{ij}^f = X_{ij}^f$

وعندما $IIT_{ij} = 0$ فان كل التجارة تكون بين الصناعات أو داخلية inter-industry بمعنى أن أي من الصادرات أو الواردات يساوي صفر. أي أن $M_{ij}^f = 0$ أو $X_{ij}^f = 0$. ويتأثر هذا المقياس بعوامل متعددة منها: حجم عدم التوازن في التجارة الإجمالية بين البلدين . والقيمة الأعلى للرقم القياسي سوف تعني نصيب أعلى لصافي التجارة الخارجية بين الدول IIT.¹⁰

منظمات التعاون الاقتصادي بين البلدان الإسلامية:

توجد العديد من المنظمات التي يتم من خلالها تحقيق التعاون الاقتصادي بين بلدان العالم الإسلامي ومنها: منظمة المؤتمر الإسلامي ومجموعة الدول الثماني الإسلامية. وفيما يلي تعريف لدور كل منها:

١- منظمة المؤتمر الإسلامي OIC : وهي منظمة دولية مقرها الرئيسي جدة بالمملكة العربية السعودية . وقد انبثقت فكرة إنشائها عام ١٩٦٩ عند اجتماع قادة ورؤساء حكومات العالم الإسلامي في الرباط بالمملكة المغربية وأنشأت رسميا في عام ١٩٧١ بهدف تعزيز التعاون بينهم في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والدينية . ولقد زاد عدد أعضاء المنظمة من ٢٥ عضو مؤسس إلي ٥٦ عضو حاليا.^{١١}

¹⁰Renato Pieri et al., Intra-industry trade in the European Dairy industry, European Review of Agricultural Economics, Vol. 24(1997) pp.(411-412)& pp.(415-416).

^{١١} الدول الأعضاء هم : أفغانستان - ألبانيا-الجزائر - أوزبكستان- البحرين - بنجلاديش- بينن- بروني- بوركينا فاسو- الكامبيرون- تشاد- جزر القمر- جيبوتي- مصر- الجابون- جامبيا- غينيا- غينيا بيساو- الجابون-

وتتنمي بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي إلى قارات أفريقيا وآسيا وأوروبا. وتشغل المساحة الأرضية بدول المنطقة نحو ٢٣,٣% من المساحة الأرضية بالعالم عام ١٩٩٧. وزادت مساهمة المساحة المزروعة بدول المنظمة مقارنة بنظيرتها العالمية من ١٤,٩% عام ١٩٩٠ إلى ١٩,٣% عام ١٩٩٩. وقد زادت الأهمية النسبية للمساحة المروية بها من نحو ٢٠,١ عام ١٩٩٠ إلى ٢٥,٧% عام ١٩٩٧. وزادت نسبة عدد السكان بدول المنظمة من ١٨,٣% عام ١٩٩٠ إلى نحو ٢٠,٢% عام ١٩٩٧. كما زاد نسبة ما يمثله إجمالي الناتج المحلي بالأسعار الجارية لدول المنظمة من نظيره العالمي من حوالي ٦,٨% عام ١٩٩٠ إلى ٨,٤% عام ١٩٩٧. وقد زادت الأهمية النسبية لصادرات دول المنظمة التجارية من ٧,٢% عام ١٩٩٠ إلى ١١,٦% عام ١٩٩٧. كما زادت الأهمية النسبية لواردها من ٦,٢% عام ١٩٩٠ إلى ١١,٢% عام ١٩٩٧. (جدول ١).

جدول (١): تطور الأهمية النسبية لبعض المتغيرات الاقتصادية لبلدان منظمة المؤتمر الإسلامي من نظيرتها العالمية بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٧ (%)

المتغير	١٩٩٧	١٩٩٠	التغير
المساحة الأرضية	٢٣,٣	٢٣,٣	٠
المساحة المزروعة	١٩,٣	١٤,٩	٤,٤+
المساحة المروية	٢٥,٧	٢٠,١	٥,٦+
عدد السكان	٢٠,٥	١٨,٣	٢,٢+
إجمالي الناتج المحلي بالأسعار الجارية	٨,٤	٦,٨	١,٦+
الصادرات التجارية	١١,٦	٧,٥	٤,١+
الواردات التجارية	٢٥,٧	٢٠,١	٥,٦+

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع التالي علي شبكة المعلومات الدولية INTERNET :

<http://www.sesrtcic.org/oicmemov.htm>

اندونيسيا- إيران- العراق- الجماهيرية الليبية- الأردن- كازاخستان- الكويت- فيرغيزستان- لبنان- ماليزيا- المالديف- مالي- موريتانيا- المغرب- موزمبيق- النيجر- نيجيريا- عمان- باكستان- فلسطين- قطر- المملكة العربية السعودية- السنغال- سيراليون- الصومال- السودان- سيرنام- سوريا- طاجكستان- توجو- تونس- تركيا- تركمنستان- أوغنده- الإمارات العربية المتحدة- أوزبكستان- اليمن.

ويشير تقرير أعده المركز الإسلامي لتنمية التجارة عن التجارة الخارجية للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي¹² إلى أن في عام ١٩٩٧ سجلت قيمة التجارة الخارجية الإجمالية لدول منظمة المؤتمر الإسلامي Intra-OIC Trade زيادة طفيفة . حيث زادت صادراتها من ٣٨,٩٨ بليون دولار أمريكي عام ١٩٩٦ إلى ٤٠,١٩ بليون دولار أمريكي عام ١٩٩٧ أي حوالي ٣%. بينما زادت الواردات من ٤١,٤٨ بليون دولار أمريكي في عام ١٩٩٦ إلى نحو ٤٢,٩٨ بليون دولار أمريكي عام ١٩٩٧ أي بنحو ٣,٦%. وكما يلاحظ أن نسبة زيادة الواردات تفوق نسبة زيادة الصادرات مما يعكس زيادة عجز الميزان التجاري للدول الأعضاء في المنظمة.

وفيما يتعلق بالتركيب السلعي للتجارة الخارجية للدول الأعضاء يتضح أن بالنسبة للصادرات فإن صادرات المنتجات الأولية زادت بنحو ٢,٥٥% عام ١٩٩٦ مقارنة بعام ١٩٩٥ بسبب زيادة الصادرات من الوقود . بينما انخفضت قيمة صادرات السلع المصنعة بحوالي ٣,٥٣% ويرجع ذلك إلى انخفاض صادرات الصناعات الكيماوية والصناعات المتعلقة بمعدات النقل . أما عن هيكل الواردات فإن معظمه من المنتجات الأولية حيث بلغت نحو ٥٢,١٤% من إجمالي الواردات عام ١٩٩٦ مقابل ٤٧,٨٦% للسلع المصنعة وتمثل واردات المواد الغذائية حوالي ١٨,٧٢% أي أن ما يقارب خمس واردات الدول الأعضاء هي مواد غذائية .

وتوضح البيانات أن التوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية للبلدان الأعضاء متركز حول ١٠ دول من الدول المصدرة للبتترول والدول ذات الدخل المتوسط . وهذه الدول تسيطر على ٧٥,٧١% من الصادرات و ٦٦% من الواردات وفقا لبيانات عام ١٩٩٧ .

أما عن التجارة الخارجية الإقليمية لبلدان المنظمة Intra-Regional Trade فقد زادت زيادة طفيفة من ١٧,١٦ بليون دولار أمريكي عام ١٩٩٦ إلى ١٧,٢٢ بليون دولار أمريكي عام ١٩٩٧. أي بنحو ٠,٣٥% . وقد زادت التجارة الإقليمية البينية بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي Inter-Regional Trade من ٢١,٨١ بليون دولار أمريكي عام ١٩٩٦ إلى ٢٢,٩٧ بليون دولار أمريكي عام ١٩٩٧، أي بنحو ٥,٣٢%. وقد زادت نسبة ما تمثله التجارة البينية من إجمالي التجارة الخارجية للدول الأعضاء في المنظمة بنحو ٢% حيث زادت نسبتها من ٥٥,٩٧% عام ١٩٩٦ إلى ٥٧,١٤% عام ١٩٩٧ .

٢- مجموعة الدول الثماني الإسلامية : وهي تضم في عضويتها كلا من مصر وتركيا وإيران وباكستان وبنجلاديش وماليزيا ونيجيريا وإندونيسيا وجميعهم من أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي

¹² Islamic Centre for Development of Trade (ICDT) (1999) ICDT's Annual Report 1999 on Inter-Islamic Trade , Casablanca , Website ([http:// www.icdt.org/](http://www.icdt.org/))

إلا أن عدد سكانها يبلغ نحو ٨٠٠ مليون نسمة وحجم تجارتها حوالي ٤٠٠ مليار دولار أمريكي. وقد عقدت أول قمة لها في اسطنبول بتركيا في ١٥ يونيو ١٩٩٧. وتستهدف هذه الدول من إنشاء المجموعة تعزيز المشاركة بين والتعاون خاصة في مجال العلاقات التجارية بين دولها.^{١٣} وتشير بيانات جدول (٢) والذي يوضح الأهمية النسبية للتجارة الخارجية بين دول مجموعة الدول الثماني من جملة التجارة مع دول منظمة المؤتمر الإسلامي خلال الفترة ١٩٩٥-١٩٩٦. ومنه يتضح أن الصادرات البينية لدول المجموعة تمثل نحو ٤٤,٥% من الصادرات البينية بين دول منظمة المؤتمر الإسلامي. كما يتبين أن الواردات البينية لدول المجموعة تمثل حوالي ٤٥,٥% من الواردات البينية لدول منظمة المؤتمر الإسلامي. أي أن البلدان الثمانية- والتي تمثل ١٤% فقط من عدد البلدان الإسلامية- تستحوذ علي ما يقارب نصف التجارة الخارجية لبلدان المؤتمر الإسلامي. جدول (٢): الأهمية النسبية للتجارة الخارجية بين دول مجموعة الدول الثماني الإسلامية من جملة التجارة مع دول OIC خلال الفترة ١٩٩٥-١٩٩٦

البلد	% لصادرات دول المجموعة /تجارة OIC		% لواردات دول المجموعة /تجارة OIC	
	١٩٩٥	١٩٩٦	المتوسط	المتوسط
بنجلاديش	٥٤	٦٠	٥٧	٦٢
مصر	٣٤	٣٠	٣٢	٥٥
إندونيسيا	٦٠	٦٢	٦١	٦٥
إيران	٥٨	٣٩	٤٨,٥	٢٧
ماليزيا	٥٦	٥٦	٥٦	١٠٠
نيجيريا	١٤	٢٥	١٩,٥	٤١
باكستان	٤٢	٣٢	٣٧	٤١
تركيا	٢٢	٢٢	٢٢	٣٣
جملة دول المجموعة	٤٦	٤٣	٤٤,٥	٤١

المصدر: حسب من جداول ١-٤ بالملحق.

^{١٣} صحيفة الأهرام، الأحد ١٥ يونيو ١٩٩٧.

الاستعراض المرجعي للتجارة الخارجية البلدان الإسلامية:

يتناول الاستعراض المرجعي بعض الدراسات الحديثة التي تتناول التجارة الخارجية لبلدان العالم الإسلامي. كما يعرض لبعض نتائج الدراسات المتعلقة بأثر إقامة منظمة التجارة العالمية و العولمة علي التجارة الخارجية لبلدان العالم الإسلامي. وقد رتبت الدراسات وفقا للتسلسل الزمني لتاريخ نشرها.

وفقا لدراسة أعدها (Naqvi, 1998) عن تأثير العولمة و الإقليمية Regionalism علي دول منظمة المؤتمر الإسلامي والتي تشمل ٥٤ دولة إسلامية مستقلة يمكن تمييزها باعتبارها كيان يغطي مساحة تمثل نحو ٢٤,٤% من إجمالي مساحة العالم. وتبلغ عدد سكانها ١,٣ بليون نسمة وتنتج نحو ٤٤,٥% من الإنتاج العالمي من البترول. وهي أيضا متنوعة ومزدهرة نسبيا حيث تشمل المنظمة ٣٣ دولة تنتمي إلى مجموعات الدول المتوسطة الدخل. بينما تنتمي البلدان الباقية أي ٢١ دولة إلي البلدان منخفضة الدخل وبعضها فقير جدا. وتتصف المنطقة بدرجة عالية من تركيز النشاط الاقتصادي فان أكثر من نصف كل من إجمالي الناتج المحلي والصادرات والواردات تأتي فقط من ٦ دول فقط. ودول المنظمة تسهم بقدر صغير من إجمالي الناتج المحلي العالمي والصادرات والواردات العالمية. كما أن هذه المساهمة غير مستقرة بسبب النسبة العالية للبترول في إنتاج وصادرات تلك البلدان. وبقياس نصيب التجارة البينية في دول المنظمة The intra-OIC Trade بالنسبة إلى إجمالي التجارة العالمية فان دول المنظمة غير مؤهلة بطريقة مناسبة لتحقيق التكامل الاقتصادي. فان التجارة البينية تنمو بمعدل معنوي أقل من معدل نمو تجارتها مع دول العالم الأخرى. و درجة الاعتماد علي البلدان الصناعية في الصادرات والواردات كبيرة جدا. ولكن ليس من الحكمة أن نرفض التكامل الاقتصادي اعتمادا علي ذلك فقط. فعلي الرغم من المستوي المنخفض الحالي لتجارة البينية الإقليمية intra-regional trade فان هناك ضرورة تفرضها تحديات العولمة والإقليمية التي تواجهها بلدان المنظمة تدعوها لبذل جهود تعاون اقتصادي إقليمية مثل: السماح بحرية حركة السلع والخدمات ورأس المال والعمل داخل المنطقة من أجل توسيع حجم السوق الإقليمي وبهدف خلق أسواق جديدة ومن أجل ضمان الإمداد بسلع عامة Public Goods مثل: التوسع الصناعي والنمو السريع والتوزيع الأكثر عدالة لمكاسب التجارة والاستثمار داخل المنطقة. وبمعني آخر علي بلدان المنظمة أن تقوم بالعمل معا لما لا يستطيعون فعله منفردين. ويجب عليهم أن ألا يتجاهلوا منظمة التجارة العالمية والتكتلات الاقتصادية العالمية وخاصة الاتحاد الأوروبي و NAFTA. والتحليل الذي تضمنه البحث وزع إلى ٥ أقسام: الأول: أكد علي تحديات الطبيعة المزدوجة للعولمة والإقليمية والقسم الثاني شرح الخصائص الاقتصادية لمنطقة منظمة المؤتمر الإسلامي. بينما عالج القسمين الثالث والرابع مقترحات تعزيز قدرة المنظمة علي مواجهة التحديات

الاقتصادية التي تفرضها العولمة والإقليمية بطريقة أكثر فاعلية. بينما لخص القسم الأخير ما تضمنه البحث.¹⁴

وتضمنت دراسة أخرى أعدها (Attiya,1998) أن البيئة الاقتصادية اليوم مليئة بالتجمعات الاقتصادية الإقليمية. وسوف يوسع تحرير التجارة مجال جهود التعاون والتكامل. وإن التكتلات مثل الاتحاد الأوروبي ومجموعة ASEAN2 سوف تؤثر علي الدول الإسلامية. ومن بين هذه التأثيرات العولمة وأثارها علي الدول الإسلامية. ولقد عرض البحث هذه القضية وناقش أثارها بالإضافة إلى الدور الذي يمكن أن يضطلع به القطاع الخاص في التعامل مع النظام العالمي الجديد.¹⁵

وتشير دراسة أنجزها (Abdalla,1998) أن بلدان منطقة البحر الأبيض المتوسط في سبيلها إلى إبرام اتفاقيات تجارية مع الاتحاد الأوروبي. وسوف تتضمن هذه المعاهدات تعهدات أكثر من تلك المنفق عليها ضمن منظمة التجارة العالمية. وهذه التعهدات تتعلق بمجالات حرية حركة السلع و تجارة الخدمات والتعاون الاقتصادي والمالي. وقد تناول البحث الإجابة علي أسئلة مثل: ما هي إمكانيات التجارة بين أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي و الشركاء التجاريين؟ وما هي الآثار القصيرة والطويلة الأجل للاتفاقات الأوروبية مع دول البحر الأبيض المتوسط علي مستقبل تجارة دول منظمة المؤتمر الإسلامي؟.¹⁶

ناقشت دراسة (Ariff,1998) الإقليمية والعولمة والعلاقة بينهما. وعلي ضوء هذه المناقشة فإن التحليل الاقتصادي للإقليمية بين البلدان النامية والعوامل المؤثرة علي أداء الاقتصاد القومي قد تم تناولها. وبمراعاة عدم التجانس بين البلدان الإسلامية اقترحت الدراسة خيارات السياسة الاقتصادية المناسبة لبلدان المؤتمر الإسلامي.¹⁷

وتناولت دراسة أجراها (G rler , 1996) إنتاج وتجارة واستهلاك الغذاء في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي مقارنة بالدول النامية والمتقدمة. وباستثناء البلدان البترولية فاقتصاديات دول منظمة المؤتمر الإسلامي تعتبر اقتصاديات زراعية، ورغم ذلك فهي غير قادرة علي تحقيق الاكتفاء الذاتي

14 Syed Naqvi , Globalization ,Regionalism and OIC, SESRTCIC Journal of Economic Cooperation ,Vol. 19(1998) Number1-2,pp.(285-308).

⁵ Attiyya Ali , Globalization ,Its Impact on the Economies of OIC Countries and the Role of the Private Sector, SESRTCIC Journal of Economic Cooperation ,Vol. 19(1998) Number 1-2 ,PP. 153-169.

¹⁶ Adil Abdalla , The Impact of Euro-Mediterranean Partnership on Trade Interests of the OIC Countries, SESRTCIC Journal of Economic Cooperation, Vol. 19(1998) Number 1-2,PP. 191-214.

¹⁷ Mohammed Ariff , Proliferation of Regional Groupings : Policy Options for the OIC, SESRTCIC Journal of Economic Cooperation, Vol. 19(1998) Number 1-2,PP. 15-29.

في الغذاء وبالتالي فهي تعتمد علي واردات الغذاء. وقد أتضح أن هذا الوضع أثر سلبيا علي درجة إتاحة الغذاء والأمن الغذائي لهذه البلدان. وقد استنتجت الدراسة أن بلدان المؤتمر الإسلامي قد تصل إلي مستويات أعلي من الاكتفاء الغذائي من خلال استخدام طرق الإنتاج الزراعي المكثفة مع تطبيق طرق وأساليب ابتكاريه في هذا المجال.¹⁸

وفي دراسة تناولت تأثيرات جولة أوروغواي علي اقتصاديات الدول الإسلامية أوضح (Merdassi,1995) من خلال عرض تلك التدابير التي تضمنتها اتفاقية جولة أوروغواي وتأثيراتها علي البلدان الإسلامية مع التركيز علي دولة تونس. كما تضمنت الدراسة بعض جوانب الاتفاقية.¹⁹ واعتمادا علي ما سبق من مراجعة للدراسات السابقة فإن البحث يمثل محاولة للمساهمة في الدراسات الاقتصادية الكمية للتجارة الزراعية البينية والتكامل الاقتصادي بين الدول الإسلامية. وتحقيق أهداف البحث سوف تقدم مضامين مهمة لصانعي القرار والسياسات الاقتصادية في الدول الإسلامية. كما سوف تساعد نتائجه في وضع السياسات التي تتاسب ظروف البلدان الإسلامية حتى تصبح أكثر ملائمة لتحقيق التعاون الاقتصادي المأمول بين بلدان العالم الإسلامي.

التوزيع الجغرافي والسلعي للصادرات الزراعية لبلدان مجموعة الدول الثماني:

ويوضح جدول (٣) التوزيع الجغرافي والسلعي للصادرات الزراعية الخام والمصنعة²⁰ لبلدان مجموعة الدول الثماني الإسلامية خلال عام ١٩٩٧. ومنه يتضح النتائج التالية لكل بلد عضو :

بالنسبة لدولة بنجلاديش فإن التوزيع السلعي لتجارتها الزراعية يتركز في السلع التالية : القشريات (٤٠%) و الجلود (٢٢%) و الجوت (١٢%) والغزل (١١%) والأسمدة (٤%) و الشاي والماتي (٤%) . ويتضح من التوزيع الجغرافي لصادراتها أن باكستان تمثل السوق الثاني من حيث

¹⁸ Oker G Food Production, Trade and Consumption in the OIC Countries, SESRTCIC Journal of Economic Cooperation Vol. 17, (1996) Number 3-4, PP. 41-86.

¹⁹ Fethi Merdassi, Implications of the Uruguay Round for the Economies of the Islamic Countries, SESRTCIC Journal of Economic Cooperation, Vol. 16 (1995) Number 3-4, PP. (53-58).

²⁰ سوف يتم الاعتماد علي مفهوم الزراعة Agriculture الذي يشمل كل من المدخلات الزراعية والأنشطة الإنتاجية المزرعية Farming لانتاج المنتجات النباتية والحيوانية كما سوف تشمل التصنيع للمواد الخام الزراعية إلى سلع استهلاكية نهائية بالإضافة إلى ذلك سوف تتضمن صيد الأسماك وغيرها .

المرتبة لكل من صادرات الجوت والشاي والماتي ، بينما تقع تركيا في المرتبة الثانية باعتبارها سوق لتصدير الغزل . وتستحوذ الدول الأخرى علي باقي الصادرات .

أما مصر فان التوزيع السلعي لصادراتها يتركز في السلع التالية : الغزل (٣٤%) والقطن (١٤%) والخضراوات (١٢%) و الأرز (٩%) . وكانت تركيا السوق الأول للأرز المصري والسوق الثاني للقطن عام ١٩٩٧ . وتحصل الدول الأخرى علي باقي الصادرات .

ويتركز التركيب السلعي لصادرات إندونيسيا في السلع التالية : المطاط الطبيعي (٢٣%) والقشريات (١٦%) وغزل (١٢%) وورق وخشب (١١%) وأسماك (٧%) . وتأتي ماليزيا في المرتبة الثالثة كسوق صادرات الورق والخشب .

وتشمل ٤٩% من صادرات إيران علي الفواكه والنقل بينما تمثل صادرات القطن ١٠% من صادراتها الزراعية . وتعتبر إندونيسيا السوق الأول للقطن الإيراني بينما تحتل باكستان المرتبة الثالثة له .

ويتوزع التركيب السلعي لصادرات ماليزيا بين المنتجات التالية : المشغولات الخشبية البسيطة (٢٨%) و المطاط الطبيعي (٢٣%) والدهون والزيوت (١٩%) و الخشب الخام (١٨٥) والغزل (١٢%) . و لم تحتل أي من الدول الأعضاء أحد المراتب الثلاثة لأسواق تصدير المنتجات الزراعية لماليزيا .

والتركيب السلعي لصادرات نيجيريا يتوزع علي السلع التالية : الكاكاو (٣١%) والجلود (٢٠%) والمطاط الطبيعي (١٤%) والقطن (٧%) . وفيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي فلم تظهر سوي تركيا في المرتبة الثانية لسوق صادرات الجلود من نيجيريا .

أما باكستان فان التركيب السلعي لصادراتها يتوزع بين كل من : الغزل (٣٦%) والمنسوجات القطنية (٣٢%) والأرز (١٢%) والجلود (٦%) . ولم يظهر أي من الدول الأعضاء في التوزيع الجغرافي لصادرات باكستان .

ويتميز تركيا بتوزيع صادراتها علي السلع التالية : الفواكه والنقل (٢٦%) وغزل (١٣%) والتبغ غير المصنع (١٢%) والخضراوات (١٠%) ومنسوجات قطنية (٩%) وفواكه مجهزة (٧%) وحبوب مجهزة (٦%) . ولم تظهر أي من الدول الأعضاء في التوزيع الجغرافي لصادرات تركيا الزراعية .

ومما سبق نستنتج أن التوزيع السلعي لمجموعة الدول الثماني الإسلامية يتركز في مجموعة قليلة من المواد الخام الزراعية . كما يتضح أن التوزيع الجغرافي لصادرات هذه الدول الزراعية تتجه في غالبيتها إلى الدول غير الأعضاء .

جدول (٣): التوزيع الجغرافي والسلعي للصادرات الزراعية الخام والمصنعة لبلدان مجموعة الدول الثماني الإسلامية خلال عام ١٩٩٧

الدولة	التوزيع السلعي		التوزيع الجغرافي (أهم ثلاثة أسواق)		
	السلعة	% من جملة الصادرات الزراعية للدولة	السوق الأول	السوق الثاني	السوق الثالث
بنجلاديش	القشريات	٤٠	الولايات المتحدة	اليابان	بلجيكا-لوكسمبورج
	الجلود	٢٢	هونج كونج	إيطاليا	اليابان
	الجوت	١٢	الصين	باكستان	البرازيل
	غزل للمنسوجات	١١	بلجيكا-لوكسمبورج	تركيا	المملكة المتحدة
	الأسمدة	٤	استراليا	القلين	تايلاند
مصر	الشاي والماتى	٤	بولندا	باكستان	روسيا الفيدرالية
	غزل للمنسوجات	٣٤	ألمانيا	إيطاليا	الولايات المتحدة
	قطن	١٤	إيطاليا	تركيا	جمهورية كوريا
	منسوجات قطنية	١٤	إيطاليا	المملكة المتحدة	فرنسا
	الخضراوات	١٢	السعودية	المملكة المتحدة	ألمانيا
	أرز	٩	تركيا	سوريا	رومانيا
	المطاط الطبيعي	٢٣	الولايات المتحدة	سنغافورة	اليابان
	القشريات	١٦	اليابان	الولايات المتحدة	الصين
إندونيسيا	غزل للمنسوجات	١٢	اليابان	هونج كونج	بلجيكا-لوكسمبورج
	ورق وخشب	١١	الصين	هونج كونج	ماليزيا
	أسماك	٧	اليابان	تايلاند	الصين
	الفواكه والنقل	٤٩	ألمانيا	إيطاليا	فرنسا
	قطن	١٠	إندونيسيا	الصين	باكستان
إيران	الفواكه والنقل	٤٩	ألمانيا	إيطاليا	فرنسا
	قطن	١٠	إندونيسيا	الصين	باكستان

تابع جدول (٣): التوزيع الجغرافي والسلعي للصادرات الزراعية الخام والمصنعة لبلدان مجموعة الدول الثماني الإسلامية خلال عام ١٩٩٧

الدولة	التوزيع السلعي		التوزيع الجغرافي (أهم ثلاثة أسواق)		
	السلعة	% من جملة الصادرات الزراعية للدولة	السوق الأول	السوق الثاني	السوق الثالث
ماليزيا	مشغولات خشبية بسيطة	٢٨	اليابان	تايلاند	هولندا
	المطاط الطبيعي	٢٣	الولايات المتحدة	كوريا	ألمانيا
	الدهون والزيوت	١٩	هولندا	الولايات المتحدة	الهند
	الخشب الخام	١٨	اليابان	تايبان	الهند
نيجيريا	غزل	١٣	هونج كونج	تايبان	اليابان
	الكاكاو	٣١	المملكة المتحدة	هولندا	بولندا
	الجلود	٢٠	إيطاليا	تركيا	المملكة المتحدة
	المطاط الطبيعي	١٤	المملكة المتحدة	الولايات المتحدة	بلجيكا-لوكسمبورج
	قطن	٧	البرازيل	الصين	هونج كونج
	غزل	٣٦	هونج كونج	اليابان	كوريا
	منسوجات قطنية	٣٢	هونج كونج	الولايات المتحدة	المملكة المتحدة
باكستان	أرز	١٢	الإمارات	كينيا	-
	الجلود	٦	هونج كونج	إيطاليا	ألمانيا
	الفواكه والنقل	٢٦	ألمانيا	إيطاليا	المملكة المتحدة
	غزل	١٣	إيطاليا	سوريا	المملكة المتحدة
	تبغ غير مصنع	١٢	الولايات المتحدة	ألمانيا	بلجيكا-لوكسمبورج
	الخضراوات	١٠	مناطق غير محددة	روسيا	ألمانيا
	منسوجات قطنية	٩	مناطق حرة	المملكة المتحدة	إيطاليا
	فواكه مجهزة	٧	ألمانيا	المملكة المتحدة	فرنسا
	حوب مجهزة	٦	روسيا	أوكرانيا	السعودية

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (٧) بالملاحق ، والموقع التالي علي الشبكة الدولية للمعلومات :

ITC's Website: <http://www.intracen.org/itc/services/rau/trademap.htm>.

أهمية التجارة الخارجية في اقتصاديات بلدان مجموعة الدول الثماني الإسلامية:

يوضح جدول (٤) الرقم القياسي للتجارة الخارجية في اقتصاديات بلدان مجموعة الدول الثماني الإسلامية . فبالنسبة للتجارة الإجمالية قد زادت قيمة الرقم القياسي للتجارة الخارجية الإجمالية خلال الفترة ١٩٩٨-١٩٨٠ لكل من بنجلاديش وإندونيسيا ونيجيريا وباكستان وتركيا . مما يشير إلى زيادة الأهمية النسبية للتجارة الخارجية الإجمالية . بينما انخفضت قيمته لكل من مصر و إيران وماليزيا مما يوضح انخفاض الأهمية النسبية لتجارة الخارجية الإجمالية لهذه الدول .

أما فبالنسبة للتجارة الزراعية قد زادت قيمة الرقم القياسي للتجارة الخارجية الزراعية خلال الفترة ١٩٩٨-١٩٨٠ لكل من إندونيسيا وإيران وماليزيا ونيجيريا وتركيا . مما يشير إلى زيادة الأهمية النسبية للتجارة الخارجية الزراعية . بينما انخفضت قيمته لكل من بنجلاديش ومصر و باكستان مما يوضح انخفاض الأهمية النسبية لتجارة الخارجية الزراعية لهذه الدول .

التجارة البينية بين بلدان مجموعة الدول الثماني الإسلامية:

يبين الجدول (٥) قيمة التجارة البينية بالمليون دولار أمريكي ومساهمة كل قطر فيها بين عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ . ومنه يتضح أن الأهمية النسبية لقيمة الواردات البينية خلال الفترة ١٩٩٥-١٩٩٦ قد زادت لكل من بنجلاديش ومصر وإندونيسيا ونيجيريا وتركيا بينما انخفضت لكل من إيران وماليزيا علي حين ثبتت لباكستان . ومنه يتبين أن الأهمية النسبية لقيمة الصادرات البينية خلال الفترة ١٩٩٥-١٩٩٦ قد زادت لكل إندونيسيا وماليزيا ونيجيريا وباكستان وتركيا من بينما انخفضت لإيران علي حين ثبتت لكل من بنجلاديش ومصر .

ووفقا لبيانات عام ١٩٩٦ أن إندونيسيا (٢٨%) وتركيا (٢٢%) وباكستان (١٨%) في مجموعها نحو ٦٨% من الواردات البينية لمجموعة الدول الثماني الإسلامية . أما ماليزيا (٣٨%) وإندونيسيا (٢٧%) وتركيا (١٢%) تمثل في مجملها حوالي ٧٧% من الصادرات البينية . أي أن كل من إندونيسيا وتركيا تسهمان بالنصيب الأكبر من التجارة البينية لمجموعة الدول الثماني الإسلامية .

جدول (٤): الرقم القياسي للتجارة الخارجية في اقتصاديات بلدان مجموعة الدول الثماني الإسلامية خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٩٨

تركيا	باكستان		نيجيريا		ماليزيا		إيران		إندونيسيا		مصر		بنجلاديش		البلد	
	الزراعية	الإجمالية	الزراعية	الإجمالية	الزراعية	الإجمالية	الزراعية	الإجمالية	الزراعية	الإجمالية	الزراعية	الإجمالية	الزراعية	الإجمالية		
٣٠,٩٤	٥٣,٧٩	٨٤,٧٥	٦٧,١٤	٣٥,٠٢	٧٥,٠٢	٥١,٢٢	٩٠,٨٠	١٢,٢٤	٩٦,٩٦	٧٢,٤٧	٦٢,٢٩	٤٤,٧٤	٧٧,٥٥	٤٦,٦٣	٥٢,٩٧	١٩٨٠
٢٢,٩٩	٣١,٩٣	٧٦,٠٦	٦٩,٧٥	٢٧,٩٨	٩٣,٢٨	٦١,٣٣	٩٩,٠٦	٨,١٨	٩٧,١٤	٩٥,٦١	٦٩,٠٦	٣٢,٨٤	٥٣,٥٥	٥٤,٦٨	٤٧,٠٩	١٩٨١
٢١,٥٢	٧٨,٧٧	٩٩,٤٨	٦١,٩٣	٢٦,٥٤	٩٥,٣٢	٦٦,٤٣	٩٨,٤٠	١٠,٤٤	٩٥,٥٦	٩٥,١١	٨٦,٠٤	٣٤,٦٠	٥١,١٦	٤٨,٥٧	٤٩,٩٣	١٩٨٢
٢١,٢٥	٧٦,٥٦	٩٩,٤٨	٦٢,٢٦	٣٩,٤٤	٩١,٦٤	٥٧,٦١	٩٦,٨٩	١٠,٥٤	٨٤,٤١	٨١,٧٧	٨٧,٢١	٣٦,٠٥	٤٧,٦٦	٥٠,٤٠	٥٦,٩٤	١٩٨٣
٤٧,٥٢	٧٩,٧٥	٨٢,٨١	٦٥,٨١	٣٩,٣٠	٨٧,٨٥	٥٢,٠٧	٩٢,٠١	١٢,٣٥	٨٧,٠٩	٦٢,٤٢	٧٧,٦٢	٣٢,١٩	٤٥,١٦	٥٠,٨٤	٥٦,٧١	١٩٨٤
٥٠,٤٧	٨٢,٤٦	٧٤,١٣	٦٠,٠٣	٣٩,٨٧	٨٠,٦٤	٥٦,٥٦	٨٨,٩٣	١٩,٧١	٨٣,١٧	٥٣,٤٨	٧١,١٣	٣٠,٢٨	١٢,٤٥	٤٢,٣٢	٥٥,٥١	١٩٨٥
٤٩,٦٨	٨٠,٣٥	٩٥,٦٩	٧٠,٤٨	٦١,٠٢	٨٠,١٩	٥٦,٤٧	٨٧,٧٤	٤٢,٤٥	٨٣,٩٥	٥٣,٩٧	٨٣,٩٩	٣٢,٣٩	١٤,٣٢	٥٣,٠٥	٥٨,٦٤	١٩٨٦
٦٢,٥٧	٨٣,٧٠	٩٩,٥٠	٨٢,٥٢	٥٧,١٩	٦٩,٤٠	٥٣,٤٢	٨٢,٧٧	٤٢,١٩	٩٨,٦٩	٥٧,٧٣	٨٣,٨٥	٤١,٠٤	١٦,٢٧	٤١,٨٧	٦٥,٩٣	١٩٨٧
٤٧,٢٦	٨٩,٧٢	٩٢,٨٦	٧٩,٧٣	٩٥,٤٩	٧٢,٢٦	٥٢,٦٨	٨٧,٨٦	٣٩,٨٠	٨٧,١٥	٥٦,٨٤	٨١,٦١	٢٧,٩٢	١١,٢٠	٢٩,٦٨	٦٢,٠١	١٩٨٨
٧٢,٣٢	٨٤,٨٠	٩٦,٠١	٨٠,٢٦	٧٢,٨٣	٦٨,٠٢	٦١,٠٧	٩٤,٥٩	٢٦,٤٢	٨٠,٢١	٧٠,٧٦	٨٤,٩٤	٢٨,٧٧	١٣,٣٥	٣٤,١٧	٦١,٩٧	١٩٨٩
٨٤,٠٦	٧٣,٥٠	٨٢,٩٥	٨٣,٩٥	٥٨,٣٧	٥٨,٨٤	٦٥,٧٨	٩٩,٦٧	٢٩,١٥	٨٤,٣٦	٧٢,٤٣	٩١,٩٢	٢٤,٣٨	٨,٨٧	٣٤,٥٦	٦١,٧٣	١٩٩٠
٦٠,٠٠	٧٨,٤٨	٩٢,٣٣	٨٩,٣٩	٤٧,١٢	٧٠,٩٨	٧٠,٣٠	٩٦,٧٦	٣٨,٥٤	٨٩,٤٨	٧٩,٢٩	٩٤,٠٥	٢٦,٧٢	٩,٤٦	٣٦,٩٦	٧٠,٠٢	١٩٩١
٦٧,٢١	٧٨,٣٠	٩٦,٧٧	٨٥,٥٢	٣٨,٦٧	٨٥,٣٠	٦٨,٧٥	٩٨,٩٢	٤٢,١١	٩٨,٦٥	٨٢,٩٩	٨٩,٠٨	٢٧,٢٢	٩,٢٣	٣٢,٠٨	٧١,٧١	١٩٩٢
٧٧,٢٨	٦٨,٥٤	٦٧,٢٣	٨٢,٢٢	٤٣,٧٨	٩٠,٨٠	٧٠,٥٨	٩٨,٣٩	٤٧,٦٥	٨٥,٣٨	٧٨,٨١	٨٦,٩٦	٢٧,٣٣	٥٥,٠٧	٣١,٠٢	٧٧,٩٢	١٩٩٣
٦١,٨٥	٨٧,٥٢	٦٦,٤٨	٨٩,٣٢	٥٩,١٣	٨٢,٥١	٦٥,٣٠	٩٩,٣٥	٧١,١٥	٧٩,٢٢	٧٨,٤٩	٨٨,٨٠	٣٣,١٩	٥٠,٧٥	٢٩,٩٥	٨٣,٥٨	١٩٩٤
٩١,١٨	٧٥,٤٦	٥٩,١١	٨٦,٦٩	٥٠,٩٤	٨٢,٤٠	٦٤,٠٦	٩٧,٥٣	٤٧,٤٠	٨٩,١٧	٩٤,١٣	٩٤,٤٣	٢٧,٤٩	٤٥,٢٧	٢١,٤٧	٧٧,٠٥	١٩٩٥
٩٢,٠٥	٦٩,٤٨	٨٠,١٤	٨٢,٥٩	٦٢,١٥	٥٧,٠٩	٧١,٨٢	٩٩,٩٤	٥٤,٨٩	٧٧,٨٨	٩٧,٥٦	٩٢,٥٧	٢٣,٧٨	٤٢,٧٠	١٦,٠١	٧٢,٤٢	١٩٩٦
٨٨,٠٣	٧٠,٢٠	٦٣,١٠	٨٠,٩٦	٥١,٢٣	٨١,٠٣	٧٤,٨٣	٩٩,٩٠	٤٠,٣٩	٨٥,٢٢	٨٥,٠٣	٨٧,٥٤	٢٢,٨٠	٤٥,٧٨	١٨,٨٦	٧٤,٣١	١٩٩٧
٨٤,٥٧	٧٣,٩٩	٧١,١٨	٩١,١٦	٣٩,٢٥	٩١,٦٣	٦٢,٦٠	٨٨,٦٥	٤١,٨٨	٥١,١٨	٨٣,٩٣	٧١,٧٦	٢٦,٣٩	٣٢,٤٤	٢١,٢٨	٨٣,٦٨	١٩٩٨

$$ITI = (1 - ABS(EXPORTS VALUE - IMPORTS VALUE) / (EXPORTS VALUE + IMPORTS VALUE)) * 100$$

الرقم القياسي حسب بالمعادلة التالية: (٥) بالملاحق.

جدول (٥): قيمة الصادرات والواردات البينية والأهمية النسبية لهما لبلدان مجموعة الدول الثماني الإسلامية خلال عامي ١٩٩٥-١٩٩٦

البلد	قيمة الواردات بالألف دولار أمريكي		قيمة الواردات بالألف دولار أمريكي		الأهمية النسبية للواردات (%)		الأهمية النسبية للصادرات (%)	
	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٦
بنجلاديش	٢٨٠	٢٩٥	١٠٧	١١٩	٣	٤	٢	٢
مصر	٧٠٢	٧٣٩	٣٠٤	٢٤٥	٩	١١	٤	٤
إندونيسيا	١٤٨٨	١٩١٩	١٥٤٥	١٧٧١	١٨	٢٨	٢٣	٢٧
إيران	٦١٥	٣٣٩	١٠٥٥	٥٢٦	٨	٥	١٦	٨
ماليزيا	١٩٥٠	٧٥٢	٢٣٨٢	٢٥٥٦	٢٤	١١	٣٥	٣٨
نيجيريا	١٠١	١١١	٣٧	١٠٦	١	٢	١	٢
باكستان	١٤٣٣	١٢٥١	٦١٨	٤٩٧	١٨	١٨	٩	٧
تركيا	١٤٨٩	١٥٦١	٧٥٥	٨٢٤	١٨	٢٢	١١	١٢
جملة الدول الثمانية	٨٠٥٨	٦٩٦٧	٦٨٠٣	٦٦٤٤	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من الجداول ١-٤ بالملاحق.

ولتوضيح أثر التجارة البينية لكل بلدين عضوين علي الميزان التجاري لكل بلد عضو فقد تم حساب الميزان التجاري الثنائي علي مستوي كل بلدين عام ١٩٩٦ . ويوضح جدول (٦) أن أثر التجارة البينية بين بنجلاديش وكل من إندونيسيا وماليزيا وباكستان سلبي بينما كان إيجابيا مع باقي الدول الأعضاء . أما مصر فقد كان الأثر سلبي لكل البلدان فيما عدا نيجيريا حيث كان إيجابيا . وبالنسبة لإندونيسيا كان الأثر سلبي في حالة التعامل مع كل من إيران وماليزيا ونيجيريا وباكستان علي حين كان إيجابيا لباقي الدول . وفيما يتعلق بإيران فقد أتضح وجود أثر سلبي في حالة التجارة البينية مع بنجلاديش وماليزيا بعكس الحال عند التعامل مع باقي الدول . أما ماليزيا فهي الدولة الوحيدة التي حققت مكاسب صافية . وبخصوص نيجيريا فقد تأثر ميزانها التجاري سلبي عند تعاملها مع بنجلاديش ومصر وماليزيا وباكستان وتركيا . أما باكستان فقد تأثر الميزان التجاري سلبي نتيجة التعامل مع بنجلاديش وإيران وماليزيا . ويشير الميزان التجاري الثنائي لتركيا إلى أثر إيجابي فقط في حالة التعامل مع مصر .

جدول (٦): الميزان التجاري الثنائي* بالمليون دولار أمريكي بين بلدان مجموعة الدول الثماني الإسلامية خلال عام ١٩٩٦

إلى من	بنجلاديش	مصر	إندونيسيا	إيران	ماليزيا	نيجيريا	باكستان	تركيا
بنجلاديش	٠	٥-	٦٦	٢٩-	١١٥	١-	٢٩-	١٨-
مصر	٤	٠	١٤٥	٧	٢٣٤	٢-	٢٠	٢٤
إندونيسيا	٧٣-	٨٢-	٠	١٠٠	٧١٦	٢٧	٢٨	١٢٤-
إيران	٢٥	٨-	١٣٣-	٠	٤٣	٠	١٩٨-	٤٩٨-
ماليزيا	٩٧-	٢٥٨-	٢١٦-	٥٨-	٠	١٦-	٥٨٧-	١١٤-
نيجيريا	١	٢	٤١-	٠	١٣	٠	١٢	٢-
باكستان	٥٢-	٢٨-	٥٢-	١٦٧	٥٩٦	١٣-	٠	٥-
تركيا	١٦	١١٥-	٨٣	٠	٨٧	٩٩-	٠	٠

* الميزان التجاري الثنائي = الصادرات البينية من أي دولة - الواردات البينية منها
المصدر: جمعت وحسبت من الجداول ١-٤ بالملاحق.

الأرقام القياسية للتجارة البينية :

وكما سبق فانه كلما تقاربت قيمة الأرقام القياسية للتجارة البينية من الواحد الصحيح دل ذلك علي زيادة درجة التجارة البينية . ووفقا للنتائج الواردة بجدول (٧) فان الرقم القياسي للتجارة البينية للبلدان الأعضاء التالية مع الأعضاء الباقين من مجموعة الدول الثماني الإسلامية خلال الفترة ١٩٩٥-١٩٩٦ قد زادت قيمته لكل من البلدان التالية : بنجلاديش وإيران ونيجيريا وتركيا بينما انخفضت قيمته لكل من : مصر وإندونيسيا وماليزيا وباكستان .

وكما يتضح من نفس الجدول أن الميزان التجاري لكل بلد عضو مع باقي أعضاء المجموعة يكشف في عام ١٩٩٥ عن تحقيق فائض لكل من ماليزيا وإيران وإندونيسيا . بينما لم تحافظ إندونيسيا علي هذا الوضع عام ١٩٩٦ .

جدول (٧): الرقم القياسي للتجارة البينية لكل بلد عضو مع جملة مجموعة الدول الثماني الإسلامية خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٦)

الدولة	الواردات ١٩٩٥	الصادرات ١٩٩٥	الميزان التجاري ١٩٩٥	الواردات ١٩٩٦	الصادرات ١٩٩٦	الميزان التجاري ١٩٩٦	IIT95 ١٩٩٥	IIT96 ١٩٩٦
بنجلاديش	٢٨٠	١٠٧	١٧٣-	٢٩٥	١١٩	١٧٦-	٠,٥٥	٠,٥٧
مصر	٧٠٢	٣٠٤	٣٩٨-	٧٣٩	٢٤٥	٤٩٤-	٠,٦٠	٠,٥٠
إندونيسيا	١٤٨٨	١٥٤٥	٥٧	١٩١٩	١٧٧١	١٤٨-	٠,٩٨	٠,٩٦
إيران	٦١٥	١٠٥٥	٤٤٠	٣٣٩	٥٢٦	١٨٧	٠,٧٤	٠,٧٨
ماليزيا	١٩٥٠	٢٣٨٢	٤٣٢	٧٥٢	٢٥٥٦	١٨٠٤	٠,٩٠	٠,٤٥
نيجيريا	١٠١	٣٧	٦٤-	١١١	١٠٦	٥-	٠,٥٤	٠,٩٨
باكستان	١٤٣٣	٦١٨	٨١٥-	١٢٥١	٤٩٧	٧٥٤-	٠,٦٠	٠,٥٧
تركيا	١٤٨٩	٧٥٥	٧٣٤-	١٥٦١	٨٢٤	٧٣٧-	٠,٦٧	٠,٦٩
جملة الدول	٨٠٥٨	٦٨٠٣	١٢٥٥-	٦٩٦٧	٦٦٤٤	٣٢٣-		

المصدر: حسب من جدول (٥) بالبحث.

العوامل المؤثرة علي الرقم القياسي للتجارة البينية:

توجد العديد من المتغيرات التي قد نتوقع نظريا تأثيرها علي الرقم القياسي للتجارة البينية . وباستخدام أساليب الاقتصاد القياسي يمكن أن نحدد أكثر هذه العوامل تأثيرا علي متغير الرقم القياسي للتجارة البينية وبالتالي علي الإمكانات المستقبلية لتطوير التجارة البينية بين هذه الدول. وتوجد بيانات متوفرة عن المتغيرات التالية : إجمالي الناتج المحلي ومتغير صوري Dummy Variable يعبر عن وجود حدود بين كل دولة وأحد دول المجموعة والميزان التجاري لكل دولة مع المجموعة ومعدل نمو الصادرات السنوي وقيمة صادرات كل دولة إلى الدول الإسلامية و معدل نمو الواردات السنوي لكل دولة وقيمة وارداتها من الدول الإسلامية وسعر الصرف للعملة المحلية مقابل الدولار بالإضافة إلى الرقم القياسي للتجارة البينية (المتغير التابع) .

واعتمادا علي حساب مصفوفة الارتباط Correlation Matrix تم تحديد أكثر العوامل ارتباطا بالمتغير التابع . كما أتضح مبدئيا وجود مشكلة الازدواج الخطي بين بعض هذه المتغيرات. وباستخدام طريقة الانحدار المتسلسل Ridge Regression لمعالجة مشكلة الازدواج الخطي لم يتم الوصول إلى تقديرات مقبولة . وباستخدام طريقة الانحدار التدريجي Stepwise Regression تم تحديد أهم المتغيرات المؤثرة علي الرقم القياسي للتجارة البينية وهو معدل نمو الصادرات سنويا لكل دولة. وتوضح المعادلة التالية تقدير العلاقة الانحدارية بين الرقم القياسي للتجارة البينية (IIT) ومعدل نمو الصادرات لكل بلد عضو سنويا (AEG) بطريقة المربعات الصغرى العادية (Ordinary Least Squares Method (OLS) :

$$IIT = 0.522 + 0.0133 AEG$$

$$T(b=0) = (8.467^{**}) \quad (3.326^{**})$$

$$R^2 = 0.44 \quad F = 11.06^{**} \quad DW = 1.307$$

ونظرا لوجود مشكلة ارتباط ذاتي Autocorrelation عالي بلغ نحو ٠,٣٥ فقد تم إعادة تقدير المعادلة السابقة بطريقة Prais and Winsten Algorithm لتقليل أثر الارتباط الذاتي وتم الحصول علي المعادلة التالية :

$$IIT = 0.5112 + 0.0138 AEG$$

$$T(b=0) = (7.6^{**}) \quad (3.88^{**})$$

$$DW = 1.95 \quad \text{Autocorrelation} = 0.02$$

وتشير المعادلة السابقة إلى أن معدل النمو السنوي لصادرات دول المجموعة يؤثر بطريقة موجبة معنوية إحصائيا عند مستوي معنوية ١%. وتعني هذه النتيجة ضمنا أن تنمية الصادرات في دول المجموعة يعتبر أهم العوامل التي تؤثر علي التجارة البينية بين دول المجموعة .

وتسمى نماذج الاقتصاد القياسي -التي تعتمد علي بيانات تجمع بيانات سلاسل زمنية Time Series Data وبيانات مقطعية Cross Sections Data- البيانات الجدولية أو الطولية أو البيانات ثنائية البعدين الزمني والمقطعي Longitudinal or Panel Data . وهي تشير إلى عينة من البلدان مثلا مع بيانات خاصة بها عبر فترة من الزمن . فمثلا قد تشمل مشاهدات عديدة خلال نقاط زمنية لكل بلد . فبالنسبة للبحث الحالي فيمكن ترتيب البيانات أمام كل دولة خلال سنوات. وتعتبر مجموعة البيانات بهذه الصورة مفيدة حيث تسمح للباحث أن يفرز ويحدد العوامل الاقتصادية المؤثرة التي لا يمكن

تميزها باستخدام كل من بيانات السلاسل الزمنية والبيانات المقطعية كلا علي حدة . وعلي سبيل المثال لنفترض أننا نريد إعداد نموذج لدراسة ربحية المنشآت في صناعة ما . فان تحليل الانحدار اعتمادا علي البيانات المقطعية لعام واحد قد يتضمن متغيرات مفسرة مثل قدرة الإدارة ومقدار رأس المال المادي والعمالة إلى غير ذلك من المتغيرات وخاصة اقتصاديات الحجم . ومع ذلك فان النموذج لن يستطيع أن يأخذ في حسابه أي زيادة في الربحية قد تحدث عبر الزمن مثل الابتكارات التكنولوجية في الصناعة. أما استخدام البيانات ذات البعدين الزمني والمقطعي فانه يمكن الباحث من فصل أثر اقتصاديات الحجم عن أثر التغير التكنولوجي . وبالتالي تبين التغيرات في الأرباح لمنشأة فردية عبر الزمن وتغيرات الأرباح لعدة منشآت عند نقطة زمنية معينة. وهناك مزايا أخرى لذلك النوع من البيانات عادة تزيد عدد نقاط البيانات وتولد درجات حرية إضافية . كما أنها تدمج المعلومات التي توفرها متغيرات السلاسل الزمنية والبيانات المقطعية . وتسمى عملية دمج بيانات السلاسل الزمنية والبيانات المقطعية تجميع Pooling .²¹

وتوجد عديد من طرق تقدير نماذج البيانات ذات البعدين الزمني والمقطعي Models for Panel

Data ومن هذه الطرق:²²

- 1- Fixed Effects
- 2- Random Effects
- 3- Heteroscedasticity and Robust Covariance Estimation
- 4- Autocorrelation in the fixed effects model

وقد تم استخدام برنامج الاقتصاد القياسي المسمى LIMDEP²³ . وبه تم تقدير النماذج المختلفة للبيانات ذات البعدين الزمني والمقطعي باستخدام هذا البرنامج ثم اختيرت أفضل النماذج المناسبة للبيانات المتاحة وهو نموذج التأثيرات الثابتة The Fixed effects Model . وفي ظل هذا النموذج يعتمد علي صورة نموذج الانحدار مع استخدام دليلين كما يلي :

$$Y_{it} = \alpha + X_{it}\beta + \mu_{it}$$

حيث i أن تشير البيانات المقطعية و t البيانات الزمنية و X المتغيرات المفسرة و Y المتغير التابع . ووفقا لنموذج التأثيرات الثابتة يتم تقدير النموذج السابق باستخدام مصفوفة البيانات التي تمثل صفوفها أعضاء مجموعة الدول الثماني الإسلامية كما تمثل أعمدها الفترات الزمنية كما يلي :²⁴

²¹ Pindyck , R. and Rubinfeld , D. (1998) Econometric Models and Economic Forecasts (The Fourth ed. ; New York: Irwin MacGraw-Hill) pp. 250-251.

²² Greene , W. (1997) Econometric Analysis , (Third ed. ; New York: Prentice-Hall International, Inc.), pp. 612-647.

²³ يعتبر برنامج LIMDEP حزمة كاملة لتقدير وتحليل نماذج الاقتصاد القياسي . وهي مخصصة أساسا لتحليل البيانات ذات البعدين الزمني والمقطعي Panel Data .

²⁴ Baltagi, B. (1998) Econometrics, (Berlin: Springer),pp. 308-309.

Country (Cross section dimension)	Year (Time dimension)	Intra-industry trade index (Dependent variable)	Annual growth rate of exports (%) (the selected independent variable ²⁵)
Bangladesh	1995	0.55	18.10
	1996	0.57	5.40
Egypt	1995	0.60	-1.00
	1996	0.50	2.70
Indonesia	1995	0.98	15.10
	1996	0.96	13.50
Iran	1995	0.74	15.70
	1996	0.78	16.60
Malaysia	1995	0.90	25.50
	1996	0.45	6.10
Nigeria	1995	0.54	3.30
	1996	0.98	32.50
Pakistan	1995	0.60	9.00
	1996	0.57	16.40
Turkey	1995	0.67	19.20
	1996	0.69	6.80

Source: Table (8) and SESRTCIC, Basic indicators for Islamic countries (website: <http://www.sesrtcic.org>)

وفقا للتحليل السابق تم التوصل للنتائج التالية :

Least squares with Group Dummy Variables

$$IIT = 0.013 AEG$$

$$T(B=0) (3.511^{**})$$

$$R^2 = 0.844 \quad R^{2'} = 0.67 \quad F = 4.75^* \quad \text{Autocorrelation of } e(i, t) = -0.43$$

²⁵ لقد تضمن التحليل إدخال متغيرات مستقلة أخرى منها : إجمالي الدخل المحلي للفرد ومتغير صوري يعبر عن وجود حدود بين كل بلد وأي من البلدان الأعضاء في المجموعة والاختلال في الميزان التجاري لكل بلد وقيمة صادرات كل بلد إلى الدول الإسلامية وقيمة واردات كل بلد من البلدان الإسلامية وسعر صرف العملة المحلية مقابل الدولار الأمريكي والميزان التجاري الزراعي لكل بلد عضو. ومصدر هذه المتغيرات هو نفس مصدر مصفوفة البيانات السابقة.

Test Statistics for the classical Model	
Model	R-Squared
(1) Constant term only	0.00
(2) Group (countries) effects only	0.57
(3) Independent variable only (AEG)	0.44
(4) = (2) + (3)	0.84
Hypothesis Tests	
The assumption ²⁶	F Tests
(2) Vs (1)	(1.517)
(3) Vs (1)	(11.060 ^{**})
(4) Vs (1)	(4.749 [*])
(4) Vs (2)	(12.330 ^{**})
(4) Vs (3)	(2.591 ¹)

وتؤكد النتائج السابقة أن الأثر المشترك لكل من البلدان الأعضاء والمتغير المستقل (معدل النمو السنوي للبلد العضو) معنوي أكثر من أثر البلدان منفردا (لاحظ الجزء المظلل). كما تزيد هذه النتائج الثقة في أن تنمية الصادرات وزيادتها لكل دولة من الدول الأعضاء شرط ضروري لتحقيق زيادة التجارة البينية بين الدول الأعضاء .

²⁶ يشير الفرض الصفري هنا إلى المعنوية المشتركة أي أن $H_0 : u_1 = u_2 = \dots = u_n$ وبالتالي عندما يرفض هذا الفرض فإن ذلك يعني ضمنا أن عند مستوى معنوية معين أن تأثير الدول الأعضاء ليس متساويا.

الملاحق

جدول (١): الصادرات البينية لمجموعة الدول الثماني الإسلامية بالمليون دولار أمريكي خلال عام ١٩٩٦

دول المجموعة	تركيا	باكستان	نيجيريا	ماليزيا	ايران	إندونيسيا	مصر	بنجلاديش	من	إلى
٣٣١	١٠	١٠٩	٠	١٢٦	٧	٦٩	١٠	٠	بنجلاديش	بنجلاديش
٧٩٨	٣٣٥	٥١	٠	٢٤١	٧	١٤٩	٠	١٥	مصر	مصر
١٧٣٤	٥٣	١٤٢	٨٦	١٢١٨	٢٢٤	٠	٥	٣	إندونيسيا	إندونيسيا
٥٤٨	٢٤٠	٦٩	٠	٩٣	٠	١١٣	٠	٣٣	ايران	ايران
١٣٢٤	٩٧	٣٨	٥	٠	٤٥	١١٢٤	٧	٨	ماليزيا	ماليزيا
١٠٢	١١	١٢	٠	١٩	٠	٥٧	٢	١	نيجيريا	نيجيريا
١١٣٣	٧٨	٠	٠	٦٤٥	٢٤٣	١٠٤	٢٨	٣٥	باكستان	باكستان
٦٧٤	٠	٧٦	١٢	٢١٤	٠	١٥٥	١٩٣	٢٤	تركيا	تركيا
٦٦٤٤	٨٢٤	٤٩٧	١٠٦	٢٥٥٦	٥٢٦	١٧٧١	٢٤٥	١١٩	جملة الدول الثماني	جملة الدول الثماني
١٥٣٩٨	٣٦٧٥	١٥٣٩	٤١٩	٤٥٤٤	١٣٣٢	٢٨٧٨	٨١١	٢٠٠	جملة منظمة المؤتمر الإسلامي (OIC)	جملة منظمة المؤتمر الإسلامي (OIC)
٢٠٥٣٣٩	٢٣١٢٣	٩٢٩٩	١٥٥٣٥	٧٨٢٤٦	٢٢٣٩١	٤٩٩١٤	٣٥٣٤	٣٢٩٧	الجملة مع العالم	الجملة مع العالم
٤٣	٢٢	٣٢	٢٥	٥٦	٣٩	٦٢	٣٠	٦٠	الأهمية النسبية من OIC	الأهمية النسبية من OIC
٣	٤	٥	١	٣	٢	٤	٧	٤	الأهمية النسبية من التجارة مع العالم	الأهمية النسبية من التجارة مع العالم
٧	١٦	١٧	٣	٦	٦	٦	٢٣	٦	أهمية OIC من جملة التجارة مع العالم	أهمية OIC من جملة التجارة مع العالم

المصدر: جمعت وصنفت من بيانات:

جدول (٢): الصادرات البنينية لمجموعة الدول الثماني الإسلامية بالمليون دولار أمريكي خلال عام ١٩٩٥

دول المجموعة	تركيا	باكستان	نيجيريا	ماليزيا	إيران	إندونيسيا	مصر	بنجلاديش	من	إلي
٢٩٤	٥	١٥٣	٠	٥٥	٧	٦٤	١٠	٠	بنجلاديش	بنجلاديش
٦٧٦	٢٤٦	٤٥	١٢	٢٧٢	٤	٨٢	٠	١٥	مصر	مصر
١٣٤٨	٣٢	١٠٥	١٣	٩٧٦	٢٠٢	٠	١٥	٥	إندونيسيا	إندونيسيا
٦٠٤	٢٦٨	١٢٣	٠	١١٥	٠	٢٢	٤٢	٣٤	إيران	إيران
١٣٢٠	١٠٠	٤٦	٤	٠	٤٤	١١٠	١٠	٦	ماليزيا	ماليزيا
٩١	١٣	١١	٠	٢٤	٠	٤٠	٢	١	نيجيريا	نيجيريا
١١٤٣	٩١	٠	١	٧١٥	١٧١	١٠٦	٣٣	٢٦	باكستان	باكستان
١٣٢٧	٠	١٣٥	٧	٢٢٥	٦٢٧	١٢١	١٩٢	٢٠	تركيا	تركيا
٦٨٠٣	٧٥٥	٦١٨	٣٧	٢٣٨٢	١٠٥٥	١٥٤٥	٣٠٤	١٠٧	جملة الدول الثماني	جملة الدول الثماني
١٤٨٧٨	٣٣٦٩	١٤٨٩	٢٦٣	٤٢٨٥	١٨٠٧	٢٥٦٢	٩٠٣	٢٠٠	جملة منظمة المؤتمر الإسلامي (OIC)	جملة منظمة المؤتمر الإسلامي (OIC)
٢٠٥٣٣٩	٢٣١٢٣	٩٢٩٩	١٥٥٣٥	٧٨٢٤٦	٢٢٣٩١	٤٩٩١٤	٣٥٣٤	٣٢٩٧	الجملة مع العالم	الجملة مع العالم
٤٦	٢٢	٤٢	١٤	٥٦	٥٨	٦٠	٣٤	٥٤	الأهمية النسبية من OIC	الأهمية النسبية من OIC
٣	٣	٧	٠	٣	٥	٣	٩	٣	الأهمية النسبية من التجارة مع العالم	الأهمية النسبية من التجارة مع العالم
٧	١٥	١٦	٢	٥	٨	٥	٢٦	٦	أهمية OIC من جملة التجارة مع العالم	أهمية OIC من جملة التجارة مع العالم

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات:

1- Islamic Center for Development of Trade 2- SESRTCIC Basic Indicators for Islamic Countries.

جدول (٣): الواردات البنينية لمجموعة الدول الثماني الإسلامية بالمليون دولار أمريكي خلال عام ١٩٩٦

دول المجموعة	تركيا	باكستان	نيجيريا	ماليزيا	إيران	إندونيسيا	مصر	بنجلاديش	من	إلي
٢٣٢	٢٨	١٣٨	١	١١	٣٦	٣	١٥	٠	بنجلاديش	بنجلاديش
٣٦٦	٣١١	٣١	٢	٧	٠	٤	٠	١١	مصر	مصر
١١٤٢	١٧٧	١١٤	٦٢	٥٠٢	١٢٤	٠	٨٧	٧٦	إندونيسيا	إندونيسيا
١٣١٧	٧٣٨	٢٦٧	٠	٥٠	٠	٢٤٦	٨	٨	إيران	إيران
٢٦٧٠	٢١١	٦٢٥	٢١	٠	١٠٣	١٣٤٠	٢٦٥	١٠٥	ماليزيا	ماليزيا
١١٧	١٣	٠	٠	٦	٠	٩٨	٠	٠	نيجيريا	نيجيريا
٥٢٠	٨٣	٠	١٣	٤٩	٧٦	١٥٦	٥٦	٨٧	باكستان	باكستان
٦٠٣	٠	٧٦	١٢	١٢٧	٠	٧٢	٣٠٨	٨	تركيا	تركيا
٦٩٦٧	١٥٦١	١٢٥١	١١١	٧٥٢	٣٣٩	١٩١٩	٧٣٩	٢٩٥	جملة الدول الثماني	جملة الدول الثماني
١٧١١٤	٤٨٠٦	٣٧٩٢	٢٤٧	١٣١٦	٢١٩٥	٢٩٤٦	١٣٣٤	٤٧٨	جملة منظمة المؤتمر الإسلامي (OIC)	جملة منظمة المؤتمر الإسلامي (OIC)
٢١٧٤٦٤	٤٢٤٦٤	١٢١٥٠	٦٤٣٠	٧٨٤٢٢	١٥١١٧	٤٢٩٦٤	١٣٠١٩	٦٨٩٨	الجملة مع العالم	الجملة مع العالم
٤١	٣٢	٣٣	٤٥	٥٧	١٥	٦٥	٥٥	٦٢	الأهمية النسبية من OIC	الأهمية النسبية من OIC
٣	٤	١٠	٢	١	٢	٤	٦	٤	الأهمية النسبية من التجارة مع العالم	الأهمية النسبية من التجارة مع العالم
٨	١١	٣١	٤	٢	١٥	٧	١٠	٧	أهمية OIC من جملة التجارة مع العالم	أهمية OIC من جملة التجارة مع العالم

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات:

جدول (٤): المصادر البينية لمجموعة الدول الثماني الإسلامية بالمليون دولار أمريكي، خلال عام ١٩٩٥.

المجموعة	توكيا	باكستان	نيجيريا	ماليزيا	ايران	اينونيسيا	مصر	بنجلاديش	من	الي
١٤١	٢٢	٣٥	٢	٩	٣٧	٢٠	١٦	٠	بنجلاديش	بنجلاديش
٢٧٩	٢١١	٣٧	٢	١١	٠	٧	٠	١١	مصر	مصر
١٦٧٤	١٣٣	١١٧	٤٥	١٢٢١	٢٤	٠	٦٣	٧١	اينونيسيا	اينونيسيا
١١١٠	٦٨٩	١٨٨	٠	٠	٠	٢٢٢	٤	٧	ايران	ايران
٢٨١٦	٢٧٢	٩٦٩	٢٦	٠	١٢٧	١٠٧٣	٢٩٩	٥٠	ماليزيا	ماليزيا
٢٨	٨	١	٠	٥	٠	١٤	٠	٠	نيجيريا	نيجيريا
٦٧٢	١٥٤	٠	١٢	٦٧	١٣٥	١١٦	٥٠	١٣٨	باكستان	باكستان
٨٢٥	٠	٨٦	١٤	١٢٤	٢٩٢	٣٦	٢٧٠	٣	توكيا	توكيا
٨٠٥٨	١٤٨٩	١٤٣٣	١٠١	١٩٥٠	٦١٥	١٤٨٨	٧٠٢	٢٨٠	جملة الدول الثماني	جملة الدول الثماني
١٦٢٤٧	٤٤٦٩	٣٥٢٤	٢٤٧	١٩٥٠	٢٢٩٨	٢٠٠٧	١٢٤٢	٥١٠	جملة منظمة المؤتمر الإسلامي (OIC)	جملة منظمة المؤتمر الإسلامي (OIC)
٢١٧٠٦٢	٤٢٤٦٤	١٢١٥٠	٦٤٣٠	٧٨٤٢٢	١٥١١٧	٤٢٩٦٤	١٣٠١٩	٦٤٩٦	الجملة مع العالم	الجملة مع العالم
٥٠	٣٣	٤١	٤١	١٠٠	٢٧	٧٤	٥٧	٥٥	الأهمية النسبية من OIC	الأهمية النسبية من OIC
٤	٤	١٢	٢	٢	٤	٣	٥	٤	الأهمية النسبية من التجارة مع العالم	الأهمية النسبية من التجارة مع العالم
٧	١١	٢٩	٤	٢	١٥	٥	١٠	٨	أهمية OIC من جملة التجارة مع العالم	أهمية OIC من جملة التجارة مع العالم

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات :

I- Islamic Center for Development of Trade 2- SESRTCIC Basic Indicators for Islamic Countries.

جدول (٥): قيمة التجارة الخارجية الإجمالية والزراعية بالآلاف دولار أمريكي لبلدان مجموعة الدول الثماني الإسلامية خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٩٨

السنة	بنجلاديش						مصر					
	الواردات الزراعية الإجمالية	الواردات الزراعية	الصادرات الزراعية	الواردات الزراعية	الصادرات الزراعية الإجمالية	الصادرات الزراعية	الواردات الزراعية الإجمالية	الواردات الزراعية	الصادرات الزراعية	الواردات الزراعية الإجمالية	الصادرات الزراعية	
١٩٨٠	٧١٤٧٧٧	١٩٤٧٢٠	١٧٤٥٨٩	٦٠٧٠٥٢	٣٠٤٦٨٠	٤٧٦١٤٥٠	٦٧٧٣٠٦	٣٣٠٢٩٧	٣٦٣٥٥٣٨	٧٤٠٥٢٦	٣٦٣٥٥٣٨	
١٩٨١	٧٠٠٥٣٣	٢٢٧٤٥٤٠	٨٦٧٨١	٤٤٦٠٩٥	٣٢٢٢٢٨٢	٨٨٣٩٤٦٤	٧٤٠٥٢٦	٣٦٣٥٥٣٨	٣٢٢٢٢٨٢	٧٤٠٥٢٦	٣٦٣٥٥٣٨	
١٩٨٢	٦٤٤٣٤٤	٨٤٣٦٨٩١	٨٨٦٦٦٦١	٦٦٦٦٦٦١	٣١١١١١١٠	٩٠٧٠٦٠٥	٨١٩٨٧٦	٣٢٢٢٢٨٢	٣٢٢٢٢٨٢	٧٤٠٥٢٦	٣٦٣٥٥٣٨	
١٩٨٣	٧٥٦٦٥٣	٣١٠١٢٤	٧٥٥٠٧١	٥٣٥٥٥٣	٣٢١٠١٢٤	١٠٢٧٨١٠	٧٥٦٦٥٣	٣٢٢٢٢٨٢	٣٢٢٢٢٨٢	٧٤٠٥٢٦	٣٦٣٥٥٣٨	
١٩٨٤	٨٠٥٢٣٧	٢٠٣٣٩٤٠	٨١٠٢٢	٦٠٨٧١٦	٣١٤٣٤١٢	١٠٢٧٨١٠	٧٥٦٦٥٣	٣٢٢٢٢٨٢	٣٢٢٢٢٨٢	٧٤٠٥٢٦	٣٦٣٥٥٣٨	
١٩٨٥	٩٦٦٥٥٠	٢٥٥٨٦٥٥	٧٦٦٦٦٦١	١٨٨٣٥٧	٣١٤٣٤١٢	٩٦٦٥٥٠	٩٦٦٥٥٠	٣٢٢٢٢٨٢	٣٢٢٢٢٨٢	٧٤٠٥٢٦	٣٦٣٥٥٣٨	
١٩٨٦	٥٨٠٣٠٩	٦١٣٦٨١٢	١٨٤٣٧١	٨٣٦٦٦٦١	٨٠١٥٨٦٢	٩٦٦٥٥٠	٩٦٦٥٥٠	٣٢٢٢٢٨٢	٣٢٢٢٢٨٢	٧٤٠٥٢٦	٣٦٣٥٥٣٨	
١٩٨٧	٦٠٥١١١١	٧٦٦٦٦٦١	٥٥٧٥٥١	١١٦٦٦٦١	٩٠١٥٨٦٢	٩٦٦٥٥٠	٩٦٦٥٥٠	٣٢٢٢٢٨٢	٣٢٢٢٢٨٢	٧٤٠٥٢٦	٣٦٣٥٥٣٨	
١٩٨٨	٥٨٠٣٠٩	٦١٣٦٨١٢	١٨٤٣٧١	٨٣٦٦٦٦١	٨٠١٥٨٦٢	٩٦٦٥٥٠	٩٦٦٥٥٠	٣٢٢٢٢٨٢	٣٢٢٢٢٨٢	٧٤٠٥٢٦	٣٦٣٥٥٣٨	
١٩٨٩	٦٠٥١١١١	٧٦٦٦٦٦١	٥٥٧٥٥١	١١٦٦٦٦١	٩٠١٥٨٦٢	٩٦٦٥٥٠	٩٦٦٥٥٠	٣٢٢٢٢٨٢	٣٢٢٢٢٨٢	٧٤٠٥٢٦	٣٦٣٥٥٣٨	
١٩٩٠	٦٠٥١١١١	٧٦٦٦٦٦١	٥٥٧٥٥١	١١٦٦٦٦١	٩٠١٥٨٦٢	٩٦٦٥٥٠	٩٦٦٥٥٠	٣٢٢٢٢٨٢	٣٢٢٢٢٨٢	٧٤٠٥٢٦	٣٦٣٥٥٣٨	
١٩٩١	٦٠٥١١١١	٧٦٦٦٦٦١	٥٥٧٥٥١	١١٦٦٦٦١	٩٠١٥٨٦٢	٩٦٦٥٥٠	٩٦٦٥٥٠	٣٢٢٢٢٨٢	٣٢٢٢٢٨٢	٧٤٠٥٢٦	٣٦٣٥٥٣٨	
١٩٩٢	٦٠٥١١١١	٧٦٦٦٦٦١	٥٥٧٥٥١	١١٦٦٦٦١	٩٠١٥٨٦٢	٩٦٦٥٥٠	٩٦٦٥٥٠	٣٢٢٢٢٨٢	٣٢٢٢٢٨٢	٧٤٠٥٢٦	٣٦٣٥٥٣٨	
١٩٩٣	٦٠٥١١١١	٧٦٦٦٦٦١	٥٥٧٥٥١	١١٦٦٦٦١	٩٠١٥٨٦٢	٩٦٦٥٥٠	٩٦٦٥٥٠	٣٢٢٢٢٨٢	٣٢٢٢٢٨٢	٧٤٠٥٢٦	٣٦٣٥٥٣٨	
١٩٩٤	٦٠٥١١١١	٧٦٦٦٦٦١	٥٥٧٥٥١	١١٦٦٦٦١	٩٠١٥٨٦٢	٩٦٦٥٥٠	٩٦٦٥٥٠	٣٢٢٢٢٨٢	٣٢٢٢٢٨٢	٧٤٠٥٢٦	٣٦٣٥٥٣٨	
١٩٩٥	٦٠٥١١١١	٧٦٦٦٦٦١	٥٥٧٥٥١	١١٦٦٦٦١	٩٠١٥٨٦٢	٩٦٦٥٥٠	٩٦٦٥٥٠	٣٢٢٢٢٨٢	٣٢٢٢٢٨٢	٧٤٠٥٢٦	٣٦٣٥٥٣٨	
١٩٩٦	٦٠٥١١١١	٧٦٦٦٦٦١	٥٥٧٥٥١	١١٦٦٦٦١	٩٠١٥٨٦٢	٩٦٦٥٥٠	٩٦٦٥٥٠	٣٢٢٢٢٨٢	٣٢٢٢٢٨٢	٧٤٠٥٢٦	٣٦٣٥٥٣٨	
١٩٩٧	٦٠٥١١١١	٧٦٦٦٦٦١	٥٥٧٥٥١	١١٦٦٦٦١	٩٠١٥٨٦٢	٩٦٦٥٥٠	٩٦٦٥٥٠	٣٢٢٢٢٨٢	٣٢٢٢٢٨٢	٧٤٠٥٢٦	٣٦٣٥٥٣٨	
١٩٩٨	٦٠٥١١١١	٧٦٦٦٦٦١	٥٥٧٥٥١	١١٦٦٦٦١	٩٠١٥٨٦٢	٩٦٦٥٥٠	٩٦٦٥٥٠	٣٢٢٢٢٨٢	٣٢٢٢٢٨٢	٧٤٠٥٢٦	٣٦٣٥٥٣٨	

تابع جدول (٥): قيمة التجارة الخارجية الإجمالية والزراعية بالآلاف دولار أمريكي لبلدان مجموعة الدول الإسلامية خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٩٨

البيان	إندونيسيا				إيران			
	الصادرات الإجمالية	الواردات الإجمالية	الصادرات الزراعية	الواردات الزراعية	الصادرات الإجمالية	الواردات الإجمالية	الصادرات الزراعية	الواردات الزراعية
١٩٨٠	٢٣٩٥٠٤٠٠	١٠٨٣٤٤٠٠	٢٧٣٦٩١٠	١٥٥٥٢٩٣	١٤٢٩١٠٠٠	١٠٨٧١١٠١	١٤١٥٢٣	٢١٧٠٦٠٧
١٩٨١	٢٥١٦٤٥٠٠	١٣٢٧٧٢١٠٠	١٨٧١٤٠٠	٧٨٣٨٧٨١	٢٥٣٧٥٧٠	٣٥٢٥٤٧٠	٨١٢٧١١	٢٧٧٣٨٦١
١٩٨٢	٢٢٥٧٨٣٣١	١٦٥٧٧٧١	١٥٥٣٥٣	٧٨٣٠٧٨١	١٩٥٣٦٥٦٠	١٨١٦٨١١	٣٨١٧٨١٤	٢٤٩٠٦٠٤
١٩٨٣	٢١١٤٧٤٦٠	١٦٣٥١٧٠٠	٢٠٥٦٦٠	٧٣٥٢٥٣١	٢٠٥٥٠٥٣٠	٤٥٧٤١٧١	١٨٧٤٠	٢٧١٦٣٣٦
١٩٨٤	٢١٨٧٨٧٧١	١٣٧٧٧٢١	٢٣٧١٦٤٣	١٨٠٧١١١١	١٦٠٤٣٩٣٠	٤٥١٧٤٠١	١١٠٨٨١	٢٦١٩٧٦٢
١٩٨٥	٢٨٦٧٥٧١	١٦٥٢٠١	٢٤٥٥٤٣١	١٥٥٣٠٩	٣٣٨٧٨١	٧٧٦٦٦١	٥٨٣٧٢١	٢٠٨٨٦٧٠
١٩٨٦	٢٥٠٥٠٠٠	١٣٧١٨٠١	٧٦٢٧٢٩١	١٨٨٣٣٩٦	١١٠١٨٧٦	١٣٣٩٦٣٦	٣٨٧٣٩٦٣	٣٤١٦٣١
١٩٨٧	٢٦٠٣١٨١	٢٢٨٧٣٠٠	٨٦٧٦٧٨١	٢٦٦٣٢١١	١٨٦٤٣١	٤٥٧٥٥٦	٣١٦٧٣	٨١١٧٧٦١
١٩٨٨	٢٧١٨٦١	٣٣٢٤٥٠٠	٣٣٢٢٩٦٠	٦١٣٦١١	١٠٠٧٠٩٠٠	٧٠٧٠٦٠١	٨١١٣٦١	٧٣٨٦٧٥١
١٩٨٩	٢٥٦٨٧٥٣٠	٢١٠٨٧١١	٢٨٠٣٢٩٠	٧٥٠١٥١	١٣٦١	٣٣٠٠٠٠	٤٥٦٥٤٣	٢٦٧٠٧٦٢
١٩٩٠	٢٢١٥٨٩٠٠	١٦٦٥٦٠٠	٢٦٦٦٦٠٠	٥١٢٢٢٦٦١	١٣٠٧٠١٧٠٠	٧٣٤٤٠٠٠	٢٧٧٣٧٣	١١١٩٨١٣
١٩٩١	٢٢٣٤٢٤٠٠	٢٥٧٧٧٥٠	٣٦٣٢٢١٣	٢٠٥١٠٢٠	١١٦٦٧١	٢٥٩٠٠٠	٣٠٧٨٨٦	٢٦٦٨٦٦
١٩٩٢	٣٣٩٦٦٦٩٠	٢٧٢٧٧٦٣٠	٦١١١٠٣٠	٦٦٢٢١٣٢	١٧٦٧٠٠٠	٢٣٢٧٤٠٠٠	٦٩٢٥٦٦	٢٥٦٤٦٩
١٩٩٣	٣٧٧٦٣٠١٠	٢٧٣٢٧٧٠٠	٣٦١٦٧٠٠	٢٣٥٢٧٦٨٠	١٧٠٧٠٠٠٠	١٩٢٧٧٠٠٠	٨٣٥٢٦٣	٢٦٧٠٧٣٧
١٩٩٤	٤٠٠٥٣٠٠٠	٣١٩٧٣٥٠٠	٤٨١٣٣٧٤	٣١٩٨	١٩٤٣٤٠٠٠	٢٦٦٧٠٠٠	١٠٧٣٦٤	١٩٥٧٥٣١
١٩٩٥	٤٧٤٤٣٥٣	٤٧٢٧٠٠٠	٧٧٦٩٦٣٥	٤٨٧٣٧٧٣	١٦٣٧١	٢٨٧٤٠٠٠	١٠٩٩٦٦٣	٣٥٤٠٠٥٧
١٩٩٦	٤٢١٧٦٦٣	٤٢٢٨٧٥٠٠	٧٨٠٥٠٦٠	٥٢٢٢٦٣٨	٢٢٣٨٣٨٠	٤٩٧٦٠٠٠	١١٣٠٢٤٩	٢٩٧٧٧٤٣
١٩٩٧	٥٣٥٤٦٩٠٠	٤٦٦٧٨١٣	٦٠٤٠٢٠٦	٤٦٣٧٤٣٣	١٧٣٧٠٠٠	٤١٢٣٠٠٠	٨٢٣٦٧٠	٣٢٥٤٤٨٥
١٩٩٨	٤٨٤٧٦٠٠	٢٧٣٢٦٩٠٠	٥٠٤١٤٤٣	٣٦٥٤٥٣٤	١٢٩٧٢٠٠٠	٣٦٠٨٠٠٠	٩٤٠٥٢٠	٣٥٥٠٦٨٦

المصدر: جمعت من الشبكة الدولية للمعلومات بالعنوان التالي: <http://apps.fao.org>

تابع جدول (٥): قيمة التجارة الخارجية الإجمالية والزراعية بالآلاف دولار أمريكي لبلدان مجموعة الدول الثماني الإسلامية خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٩٨

السنة	ماليزيا				نيجيريا				البيان
	الواردات الزراعية	الواردات الإجمالية	الصادرات الزراعية	الصادرات الإجمالية	الواردات الزراعية	الواردات الإجمالية	الصادرات الزراعية	الصادرات الإجمالية	
١٩٨٠	١٠٧١٣٥٠٠	١٢٩٤٤٦٦٩	٣٩٥٣٢٤	١٣٦١٠٣٢	٢٥٠٤٧٩٤٠	١٥٠٣٧٣٤٠	٤٤٥٥١٥	٢٠٩٩٠٩٥	١٩٨٠
١٩٨١	١١٥٥٠٧٤٠	١٧٨٨١١	٣٤٨٦٨٠	٥٣٨٧٠٩١	١٧٨٦٨٠١	٢٠٥٢٣٩٤٠	٨٨١٧٨٣	٢٦٣٨٠٦٧	١٩٨١
١٩٨٢	١٢٤٣٢٠٠٠	١٢٠٤٠١٥٠	٢٩٤٦٩٨	٦٦٦٦٦٦٣	١٥٦٦٥٦٣١	٠٠٧٧٦٦٤٣١	٨١١٧٣١	٧٨١٥٣٢٧١	١٩٨٢
١٩٨٣	٩١١٨٨١١	١٤٣٢٢٧٥٠	٦٣١٨٨٦٣	٦٠٥٧٤٣١	٩٦٦٢٨٠١	٨٨٦٦٥٠٦	٤٤٢٧٣	٥٨٤٦٩٢٥	١٩٨٣
١٩٨٤	١٠٦٥٥٤٤١	١٦٣٥٦٦٦١	٣٣٦١٣٦٣	٨٧٦٨٦٦١	١٠٥٩٦١١	٩٣٦٨٦	٣٤٧٥٠	٦٠٩٠٦٣١	١٩٨٤
١٩٨٥	١٥١٦٦٢٢١	١٥٦٤٣١٥٠	٨٢٦٨١٧٨	٨١٦٥٦٦٣	٠٠٠٦٨١٣١	٠٠٠٨٨٧٧	١٨٨٦٠١	١٦٧٣٤٢١	١٩٨٥
١٩٨٦	١٠٨٥٨٦٢١	١٦٣٥٣٧٨١	٥٦٦٦٣٣	٣٦١٠٠٣١	١١٠٦١٦٦٦	٨٧٣٠٣٣٣	٦٦٧٥٣	٦٨١٦٥٧	١٩٨٦
١٩٨٧	١٠٨٥٨٦٢١	١١١٥٨٦٢١	٦٨٨٨٧٠٣	٣٠١٧٧٣١	٠٠٠٨٧٣٨	٣٨٣٥٠٠٠	٨١٨٨٧٨	٥٨٥٥٣٦	١٩٨٧
١٩٨٨	١٠٨٥٨٦٢١	١١١٥٨٦٢١	٧٥٣١٧١٥	٨٧٧٨٥٧١	١٠٠٦٥٦٦	٨٦٧٣٨٦٣	٤٦٣٠٣٣	٨١١٨٧٣	١٩٨٨
١٩٨٩	١٠٨٥٨٦٢١	١١١٥٨٦٢١	٧٧٨٣٨٨٣	٦٦٦٦٦٦٣	٨٥٢٣٣١٧	٦٦٦٦٦٦٣	٢٠٨٣٥٢	١٦٨٣٣٣	١٩٨٩
١٩٩٠	١٠٨٥٨٦٢١	١١١٥٨٦٢١	٧٧٨٣٨٨٣	٦٦٦٦٦٦٣	٨٥٢٣٣١٧	٦٦٦٦٦٦٣	٢٠٨٣٥٢	١٦٨٣٣٣	١٩٩٠
١٩٩١	١٠٨٥٨٦٢١	١١١٥٨٦٢١	٧٧٨٣٨٨٣	٦٦٦٦٦٦٣	٨٥٢٣٣١٧	٦٦٦٦٦٦٣	٢٠٨٣٥٢	١٦٨٣٣٣	١٩٩١
١٩٩٢	١٠٨٥٨٦٢١	١١١٥٨٦٢١	٧٧٨٣٨٨٣	٦٦٦٦٦٦٣	٨٥٢٣٣١٧	٦٦٦٦٦٦٣	٢٠٨٣٥٢	١٦٨٣٣٣	١٩٩٢
١٩٩٣	١٠٨٥٨٦٢١	١١١٥٨٦٢١	٧٧٨٣٨٨٣	٦٦٦٦٦٦٣	٨٥٢٣٣١٧	٦٦٦٦٦٦٣	٢٠٨٣٥٢	١٦٨٣٣٣	١٩٩٣
١٩٩٤	١٠٨٥٨٦٢١	١١١٥٨٦٢١	٧٧٨٣٨٨٣	٦٦٦٦٦٦٣	٨٥٢٣٣١٧	٦٦٦٦٦٦٣	٢٠٨٣٥٢	١٦٨٣٣٣	١٩٩٤
١٩٩٥	١٠٨٥٨٦٢١	١١١٥٨٦٢١	٧٧٨٣٨٨٣	٦٦٦٦٦٦٣	٨٥٢٣٣١٧	٦٦٦٦٦٦٣	٢٠٨٣٥٢	١٦٨٣٣٣	١٩٩٥
١٩٩٦	١٠٨٥٨٦٢١	١١١٥٨٦٢١	٧٧٨٣٨٨٣	٦٦٦٦٦٦٣	٨٥٢٣٣١٧	٦٦٦٦٦٦٣	٢٠٨٣٥٢	١٦٨٣٣٣	١٩٩٦
١٩٩٧	١٠٨٥٨٦٢١	١١١٥٨٦٢١	٧٧٨٣٨٨٣	٦٦٦٦٦٦٣	٨٥٢٣٣١٧	٦٦٦٦٦٦٣	٢٠٨٣٥٢	١٦٨٣٣٣	١٩٩٧
١٩٩٨	١٠٨٥٨٦٢١	١١١٥٨٦٢١	٧٧٨٣٨٨٣	٦٦٦٦٦٦٣	٨٥٢٣٣١٧	٦٦٦٦٦٦٣	٢٠٨٣٥٢	١٦٨٣٣٣	١٩٩٨

تابع جدول (٥) : قيمة التجارة الخارجية الإجمالية والزراعية بالألف دولار أمريكي لبلدان مجموعة الدول الثماني الإسلامية خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٩٨

السنة	تركيا				باكستان				البيان
	الواردات	الصادرات الزراعية	الواردات الإجمالية	الصادرات الإجمالية	الواردات الزراعية	الصادرات الزراعية	الواردات الإجمالية	الصادرات الإجمالية	
١٩٨٠	٣٣٥٦٥٦	١٨٣٤٢٧٠	٧٩٠٩٤٤٣	٦١٦٧٢٠	٩٣٦٦٣٦٧	٤٧٤٠١١٠	٢٣٩٥١٨٠	١٩٨٠	
١٩٨١	٣٣٠٩٧٦	٢٥٤٧٧٥	٧٩٣٦٥٧	٧٧٣٨٩	٨٧١١٦٦١	٥٤٠٢٢٦٣	٢٧٦٠٩٣	١٩٨١	
١٩٨٢	٣١٩٩٦٢	٢٥٨٧٧٥	٣٦٦٦٣٧٧	٢٠٨٨٨٧	٧٣٣٦٦٣٧	٥٦٥١٥٦٥	٢٥٣٥٠٢٣	١٩٨٢	
١٩٨٣	٢٧٦٤٥٠	٢٤٠٩٠٥	١٠٠٥٥٨٦	٦٨٨٨٧٨	٢٠٦٥٦٨	٨٦٠٦٠٦	٦٨٨٦٨٨١	١٩٨٣	
١٩٨٤	٤٦٦٣٥٢	٢٣٩٤٦٥٣	١٠٧٥٦٥٩١	٣٦٥٢١١١	٧١٢٢٧٨	٣٠١٨٨٦٥	٢٧٣٣٧٨١	١٩٨٤	
١٩٨٥	٤٥٣٢٦٣٨	٢٣٠٩١٢٨	٨٨٣٠١١١	٤٣٦٨٣١١	٥٧٨٠٧٠	٧٨٨٦٦٦٥	٢٦٠٢٣٥٣	١٩٨٥	
١٩٨٦	١٢٠٥١٦١	٢٥٨٦٧٥٨	٤٤٧٥١٣١	٨٥٣٦١٦	٦٢٥٦٤٢	٧٨٦٨٦٦٥	٣٦٣٠٨٨١	١٩٨٦	
١٩٨٧	٩٣٧٦٠٠	٣٠٣٤٣٣١	٤٣٣٥٠٠٠	٨٥٣٨٠١	٦٣٧٦٤١١	٨٠٣٥١٣٦	٢١١١٥٢٣	١٩٨٧	
١٩٨٨	٥٨٨١٦١١	٨٦٥٤٣٧٨	١٠٥١٨٦٨٥	٣٥٣٣٥١	٦١٦٧٧٣١	٦٠٨٣٦٤١	٣٦٣٤٣٨٣	١٩٨٨	
١٩٨٩	٢٢٦٢١٤٤	٨٧٦٩٩١١٣	٢٢٣٠٢١٣٠	١٣٦٦٠٧	٩٦٦٧٦	١٦٠٤٠٨٨	٥٠٦٠٥٤	١٩٨٩	
١٩٩٠	٦٠٢٢٨٣	٧٦٤٧٤٧٨	٢١٠٤٠١٠	٨٣٧٣٠٢١	٨٦١٣٨٠١	٧١٠٠٠٨٨	٣٨٦٢٢٨٨٦	١٩٩٠	
١٩٩١	٨٨٠١٣٨١	٣٤٩٩٦٦٦	٢٢٧٨٧٧٨	٨٧٥١٣١	٣٦٦٦٨٨١	٩٦٥٥١٦	٦٠١٦٦٧٦	١٩٩١	
١٩٩٢	٢٢٨٧٣٦٩	٣٦٦٢٥٦٩	٢٩٤٢٧٣٧	١٧٧١٨١	٣٧٠٠٤٧	٩٩٤٠١٠٠	٧٠٦٣٧٦٠	١٩٩٢	
١٩٩٣	١٨٠٥٧٨٩	٤٠٣٣٧٩٣	٢٣٢٨٠٠٠	٨٦١٦٣٧٣	٦٨١٥٧٦	٥٤٠٧٠٠٠	٧٠٦٣٠٠٠	١٩٩٣	
١٩٩٤	٣٦٠٣٥٠١	٤٣٠٠٩٤٣	٣٥٧٠٩١٠٠	٢٤٢٤٥٥٦	٨١٠٨٨١١	١٠٣٧٥٦٠٠	٣٣٣٧٢٨٠	١٩٩٤	
١٩٩٥	٤٠٠٧٩٩٥	٤٧٠٠٣٤٧	٤٣٦٦٦٧٠٠	٢٣٢٢٤٥٠٠	١٣٩٥٦٧٥	١٧١١٠٠	٨٣١١٠٠٠	١٩٩٥	
١٩٩٦	٤٠٩٣٠٣٧	٥٢٠٦٢٦٤	٤٨٥٥٨٧٧٠٠	١٨١٥٧٨١	٨٣٦٦٥٧	١١٧١١٠	٨٠٩٠٠٠٠	١٩٩٦	
١٩٩٧	٣٥٠٧٧٥١	٤٧٨٨٠٧٠	٤٥٩٣٤٩٠٠	٢٦٦٦١١٠٠	١١٥٣٤٧٢	٩٣١٢٠٠٠	٧٨٠٠٠٠٠	١٩٩٧	
١٩٩٨	٣٥٠٧٧٥١	٤٧٨٨٠٧٠	٤٥٩٣٤٩٠٠	٢٠٧٧٤٥٥	١١٥٣٤٧٢	٩٣١٢٠٠٠	٧٨٠٠٠٠٠	١٩٩٨	

المصدر : جمعت من الشبكة الدولية للمعلومات بالعنوان التالي : <http://apps.fao.org>

جدول (٦): الميزان التجاري والزراعي لبلدان مجموعة الدول الثماني الإسلامية خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٩٨

السنة	بنجلاديش		مصر		إندونيسيا		إيران	
	التجاري	الزراعي	التجاري	الزراعي	التجاري	الزراعي	التجاري	الزراعي
١٩٨٠	١٢٦٩٣٤٣-	٤٢٢٤٧٣-	١٨١٤٥٧٠-	١٦٧٢٩٩١-	١٣١١٦٠٠٠	١١٨١٦١٧	٣٤٢٩٩٩٠	٢٠٢٩٠٨٥-
١٩٨١	١٥٧٤٠٠٧-	٢٧٨٢٣٣-	٥٦٠٧٢٨٢-	٢٨٩٥٠١٢-	١١٨٩٢٤٠٠	١٥٧٥٢٢	٩٨٧٩٠٠٠-	٢٦٥٥٦١-
١٩٨٢	١٢٩٢١٢٢-	٣٥٢٩٩٣-	٥٩٥٩٤٩٥-	٢٥٤٣٧٩٢-	٥٤٦٩٦٠٠	١٤٧٢٧٥	٧٧٤٥٢٠٠	٢٣٥٣٤٤٠-
١٩٨٣	١١٤٤٤٧١-	٣٥٥٣٩٥-	٧٠٦٢٦٣-	٢٥٧٧٣٠٠-	٤٧٩٤١٦٠	٦٣٤٣٥٣	٢٤٠٤٦٦٠	٢٦٥٩٦٢٦-
١٩٨٤	١٢٢٩٥١٧-	٣٩٦٦٩٨-	٧٦٢٨١٩٤-	٣١٨٥٤٤١-	٨٠٠٥٧١٠	١٣٤٤٩١٣	١٥٢٥٧٩٠	٢٥١٢١٢٧-
١٩٨٥	١٥٩٧٤٤٠-	٦٢٤٧٣٣-	٦٢٤١٩١٩-	٣٠٤٦٥٨٠-	٨٣٢٧٦٠٠	١٥١٧١٦٥٢	١٦٧١٧١٣٠	١٨٦١٥٨١-
١٩٨٦	١٢٧٥٣٤٤-	٣٢٦٦٩٧-	٥٧٤٤٨٩٣-	٢٦٧٠٤٠٥-	٤٠٨٦٥٩٠	١٥٩٣٥٤٧	٢٥٩٨٤٢٠-	١٠٦٨٠٥٠-
١٩٨٧	١١٤٨٨٦٢-	٤٣٤٧٢١-	٥٥٥٨٨٠٠-	١٩٣٢١١٧-	٤٧٦٥٣٠٠	١٦٤٥٩٠٤	٩٢٢٢٠٤	١٢٢٩٥٩٩-
١٩٨٨	١٦١٣٦٦٤-	٧٥٣١٢٩-	٦٥٣٦٨٩٥-	٢٦٥٢٢١٤-	٥٩٧٠٠٠٠	٢٠٠٣٦٤٤	١٠١٠٠٠٠	١١٩٢٥٢١-
١٩٨٩	١٦٢٤٠٦٠-	٦٣١٢٢٧-	٤٧٩٩٦٤-	٢٦٣٦١٠٠-	٥٧٩٩٣٠٠	١٣٤٠٣٨٥	٣٦٧٠٠٠٠-	٢٦٩٥٢٣٤-
١٩٩٠	١٨٤٨٢٦٠-	٦٠٧٠٦٨-	٦٦١٧٠٠٠-	٢٦٤٨٥٣٧-	٣٨٣٨٢٩٠	١٢١١٣٢٢	٩٧٥٠٠٠٠	٢٢١٩٤٧٧-
١٩٩١	١٤٤٦٤٠٠-	٤٩٧٥٩٣-	٤٢٠٣٠٠٠-	٢١٤٠٢٥٤-	٣٢٧٣٥٥٠	١٠٧١٤٧٩	٦٥٢٩٠٠٠-	٢٠٣٤٢٣٠-
١٩٩٢	١٥٣٤٩٠٠-	٥٩١٨٠١-	٥٢٤٣٠١٤-	٢١٤٥٣٨٨-	٦٦٨٧٣٦٠	٩٨٨٨٥٠	٣٤٠٦٠٠٠-	١٩٠٣٨٦٢-
١٩٩٣	١٢٧٧١٠٠-	٥٤٨٠٤٥-	٥٠٧٤٠٠٠-	١٩١٦٠٣٥-	٨٤٩٥٢١٠	١٢٦٥٣٨٤	١٢٠٧٠٠٠-	١٨٣٥٤٧٤-
١٩٩٤	٩٧٠٠٠٠-	٤٨٣٠٣٦-	٦٧٢٢٠٠٠-	٢٢٤٣٨٧-	٨٠٦٩٥٠٠	١٧١٥٠٤٨	٦٨١٧٠٠٠	٨٧٦٧٨٩-
١٩٩٥	٢٠٢٩٩٠٠-	٩٤٦٥٦١-	٨٢٠٤٠٠٠-	٢٨٢٨٢٩٥-	٤٧٨٩٣٠٠	٦٠٨٨١٦	٥٥٨٦٠٠٠	٢٤٤٠٤٢٥-
١٩٩٦	٢٦٩٦٢٠٠-	١١١٢١٧٨-	٩٤٩٩٠٠٠-	٣٣٤٠٨٠٥-	٦٨٨٦٣٠٠	٢٨١٤٤١	٧٤٠٢٠٠٠	١٨٥٨٠٩٤-
١٩٩٧	٢٧٧٨٢٠٠-	١٢٢٦٧٢٢-	٩٢٨٩٠٠٠-	٢٩٩٥٣٤٠-	١١٨٦٧١٠٠	١٥٧٢٧٨٥	٤٢٥٨٠٠٠	٢٤٣٠٨١٥-
١٩٩٨	١٩٧٢٨٠٠-	١١٧٧٣٠٥-	١٣٠٣٦٠٠٠-	٣٢٠٨١٨٢-	٢١٥١٠٧٠٠	١٣٩٩٦٠٩	٦٢٦٠٠٠٠-	٢٦١٠١٥١-

المصدر: حسب من جدول (٥) بالملاحق.

تابع جدول (٦): الميزان التجاري والزراعي لبلدان مجموعة الدول الثماني الإسلامية خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٩٨

تركيا		باكستان		نيجيريا		ماليزيا		البلد
الزراعي	التجاري	الزراعي	التجاري	الزراعي	التجاري	الزراعي	التجاري	السنة
١٤٩٨٦١٤	٤٩٩٩٣٢١-	٢٤٧٧٤٧	٢٣٤٤٩٣٠-	١٦٥٣٥٨٠-	١٠٠١٠٦٠٠	٢٥٩٢٢٠٩	٢١٨١١٩٠	١٩٨٠
٢٢١٧٨٠٩	٣٨٠٩٥٦٩	٤٨٧٢٩١	٢٥١٢٢٠٠-	٢٢٠٨٩١٢-	٢٥٤٩٨٨٠-	١٩٤٠٤٦٢	٢١٩٥٢٠	١٩٨١
٢٢٧٥٧٦٥	٣٠٩٦٦٩١-	٨١٤٦	٣١١٦٥٢٦-	١٩٢٧٠٢١-	١٣٤٢١٥٠-	١٤٨٢٣٥٠	٣٩١٨٥٠-	١٩٨٢
٢١٢٢٦٤٥	٣٥٠٧١٦٨-	٨١٦٣	٣٣٢١٣٦٣-	١٣٧٦٦٥٥-	١٦٥٣٠١٣	٢١٨٦٤٤٠	٨٥١٥٦٠	١٩٨٣
١٦٤٣٠٠١	٣٦٢٣٦٦٨-	٣٢٦٣٤٦-	٢٨٩٢٦٨٩-	١٠٧٣٦٥٥-	٢٥٨٩٥٥٠	٣٠٠٧٩٦١	٢٤٤١٨٦٠	١٩٨٤
١٤٦٤٤٠٦	٣٣٨٥٣٧٢-	٤٨٩٠٥٥-	٣٣٨٤٦٨٥-	٩٣٤١٤٠-	٤٢٦٢٠٠٠	٢٢٥٢٠٠٩	٣٠٥٣٠٩٠	١٩٨٥
١٥٥٢٦٨٨	٣٦٤٨٠٤٦-	٩٤٣٦٦-	٢٦١٥٦٥٣-	٤٨٠٢٦٣-	٢١٨٨٥٢٩	٢٠٠٤٨٠١	٣٠٢٣٢٨٠	١٩٨٦
١٣٨٢٠٦٣	٣٩٦٧٧٥٠-	٩٢٨٩	١٥٩٧٥٨٥٠-	٣٨٥٨٥٨٠-	٣٤٥٩٥٠٠	٢٥٩٤٦٦٦	٥٢٧٥٦٠٠	١٩٨٧
٢٠٩٥٥٨٧	٢٦٧٣٣٨١-	١٦٥٢٦٩	٢١٦٢٢٢١-	٤١٦٥٠٠-	٣٠٢١٣٤٤	٣٣٢٨٤٧٦	٤٥٧١٢٣٠	١٩٨٨
١٢٣٤٨٤٥	٤١٦٧٤٥٠-	١١٤٢٦٥	٢٣٢٨٧٤٧٢-	١٩٠٠٥٩-	٣٩٤٦٢٢٩٧	٢٦٧٥٨١٧	٢٥٧٢٠٨٠	١٩٨٩
٨٥٧٨٣٥	٩٣٤٧٤٣٩-	٤١٢٣٣٤-	١٩٣٥٥٠٧-	٣٢٨٣٥٤-	٧٩٩٥٤٥٠	٢٢٢٣٣٦٦	١٩٥١٣٠	١٩٩٠
٢١٤١٤١٥	٧٤٥٣٥٥٠٠	١٧١٦٥٤-	١٤٧٧٤٤٤٤-	٤٧٩٤٣٠١-	٥٧٨٠١٢٨	٢٠٢٥٢٧٧	٢٣٠٣٦٠٠-	١٩٩١
١٦٨٨٨٩٤	٨١٥٦٤٣٠-	٨٧٦٦٩-	٢٣٢٦٢٦٩٧-	٦٠٠٥٠٠٠-	٣٢٣٥٤٠٤	٢٣٦١٢١٥	٨٧٠٣٦٠	١٩٩٢
١٣٤٥١٨٠	١٤٠٨٤٨١٠-	٨٤٨٢٥٠-	٣٠٠١٤٩٣-	٧٠٦٩١٤-	١٦٥٨٤٦٦	٢٢٧٩٥٤٥	١٤٨٩٠٠٠	١٩٩٣
٢٢٢٨١٢٠	٥١٦٣٩٠٠-	٦٩١٠٢١-	١٦٤٧٨٠٠-	٤٥١٤٣٠-	٢٨٢١٤٥٠	٣٣٨٢٣٨٠	٧٦٢٧٠٠٠-	١٩٩٤
٦٩٧٤١٣	١٤٠٧٢١٠٠-	١٤٠٧٨٥١-	٢٤٣٨٣٢٠-	٧٧١٩٥٩-	١١٣٧٠٢٠٠	٤٣٥٠٥٥٥	٣٧٣١٤٠٠-	١٩٩٥
٦٩٢٣٥٢	٢٠٤٠٢٢٠٠-	٦٩١٦٠٤-	٣٥٠٢٨٠٠-	٧٥٤٣٥٦-	٣١٠٩٥٦٠٠	٣٤٣٩٥٢٢	١٠٠٨٠٠٠-	١٩٩٦
١١١٣٢٥٧	٢٢٢٩٧٦٠٠-	٩٧٨٧٤٢-	٣٨٠٤٩٠٠-	١٠٠٧٠٢٨-	١٨٠٩١٠٠٠	٢٢٣٧٧١٨	١٦٣٣٠٠٠-	١٩٩٧
١٢٨٠٣٢٩	١٨٩٦٠٩٠٠-	٩٣٣٩٧٣-	١٥١٢٠٠٠-	١٣٩٩١٨٠-	٦٧٦٩٠٠٠-	٤٢٢٢٦١٩	١٤٩٠٩٨٠٠	١٩٩٨

المصدر: حسب من جدول (٥) بالملاحق.

جدول (٧): التوزيع السلعي للصادرات الزراعية لبلدان مجموعة الدول الثماني الإسلامية خلال عام ١٩٩٧

(القيمة بالمليون دولار أمريكي)

الدول السلعة	SITC REV. 3	بنجلاديش	مصر	إندونيسيا	إيران	ماليزيا	نيجيريا	باكستان	تركيا
إجمالي السلع وفقا لإحصائيات الدول المتعاملة معها		٤٥٠٨	٣٩٠٥	٥٣٤٤١	١٣٤٧٨	٧٨٧٢٦	١٢١٧٤	٨٦٢٩	٢٦٢٣٩
إجمالي السلع وفقا لبيانات صندوق النقد الدولي		٤٠٧٦	٣٩٠٨	٥٢١٧٩	٢٥٠٠١	٧٨٧٥٠	١٥٩٠٣	٨٦٣٢	٢٦٢٤٦
حيوانات حية	٠٠١	٠	٠	٠	٢٢	٠	٠	٠	٠
اللحوم الأخرى	٠١٢	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الأسمك الطازجة والمجمدة	٠٣٤	١٦	٠	٤٣٠	٠	٠	٤	٣٨	٠
الأسمك المحفوظة مجمدة أو مملحة أو مدخنة	٠٣٥	١٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	٠
القشريات	٠٣٦	٢٩٤	٠	١٠٤٦	١٧	٠	٤٤	١٢٠	٠
الأسمك الأخرى المجهزة	٠٣٧	٥	٠	٠	٢٥	٠	٠	٠	٠
الأرز	٠٤٢	٠	٧١	٠	٠	٠	٠	٤٨٦	٠
الجريش أو الدقيق	٠٤٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٦٣
الحبوب المجهزة	٠٤٨	٠	٠	٠	٩	٠	٠	٠	٢٩٥
الخضراوات	٠٥٤	١٠	٨٩	٠	١٧	٠	٠	٠	٤٨٤
خضراوات مجهزة محفوظة	٠٥٦	٠	١٨	٠	١٣	٠	٠	٠	٣٢٨
الفواكه والنقل	٠٥٧	٠	٢٥	٠	٤١٨	٠	٠	٧١	١٢٦٧
فواكه مجهزة	٠٥٨	٠	٠	٠	١٨	٠	٠	٠	٣٣٢
عصائر فواكه وخضراوات	٠٥٩	٠	٠	٠	٤٠	٠	٠	٨	٠

تابع جدول (٧) : التوزيع السلمي للصادرات الزراعية لبلدان مجموعة الدول الثماني الإسلامية خلال عام ١٩٩٧ (القيمة بالمليون دولار أمريكي)

الدول السلعة	SITC REV. 3	بنجلاديش	مصر	إندونيسيا	إيران	ماليزيا	نيجيريا	باكستان	تركيا
سكر ومولاس	٠٦١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦٩	٠
سكر وحبوبك Confectionery	٠٦٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٨٨
القهوة	٠٧١	٠	٠	٥٣٠	٠	٠	٢	٠	٠
الكاكاو	٠٧٢	٠	٠	٤٠٨	٠	٠	٢٢١	٠	٠
الشاي والماتي	٠٧٤	٣١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
التوابل	٠٧٥	٠	٠	٢٤٦	٢٠	٠	٧	١١	٠
أعلاف حيوانية	٠٨١	٠	٠	٠	٠	٠	٢١	٠	٠
مواد غذائية مجهزة	٠٩٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٠
تبيغ غير مصنع	١٢١	٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥٩٥
جلود	٢١١	٠	٠	٠	٨٠	٠	٦	٠	٠
بذور زيتية	٢٢٢	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	٠	٠
المطاط الطبيعي	٢٣١	٠	٠	١٤٩٩	٠	١٠٥٩	٩٧	٠	٠
خشيب خام	٢٤٧	٠	٠	٠	٠	٨٤٥	٤	٠	٠
مشفولات خشبية بسيطة	٢٤٨	٠	٠	٢٤٣	٠	١٣٠٢	٢٣	٠	٠
قطن	٢٦٣	٠	١١١	٠	٨٣	٠	٤٩	١٥٦	٠
جوت	٢٦٤	٨٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

تابع جدول (٧): التوزيع السلمي للتصدير الزراعي لبلدان مجموعة الدول الثماني الإسلامية خلال عام ١٩٩٧

(القيمة بالمليون دولار أمريكي)

الدول السلعة	SITC REV. 3	بنجلاديش	مصر	إندونيسيا	إيران	ماليزيا	نيجيريا	باكستان	تركيا
شعور حيوانات	٢٦٨	٠	٠	٠	١٩	٠	٠	١٣	٠
المواد الخام الحيوانية	٢٩١	٣	٠	٠	٤١	٠	٣	٢١	٠
المواد الخام الخضراء	٢٩٢	٠	٢٦	٠	١٣	٠	٧	٣٦	٠
دهون نباتية غير ثابتة	٤٢١	٠	٠	٠	٠	٠	١٩	٠	٠
دهون وزيوت نباتية ثابتة	٤٢٢	٠	٠	٠	٠	٠	١٨	٠	٠
دهون وزيوت حيوانية	٤٣١	٠	٠	٠	٠	٨٦٧	٠	٠	٠
الأسمدة	٥٦٢	٣٠	٢١	٣١١	٠	٠	٠	٠	٠
الجلود	٦١١	١٦٣	١٥	٠	١٠	٠	١٣٩	٢٢٤	٠
ورق وبعض أنواع الخشب	٦٤١	٠	٠	٧١٥	٠	٠	٠	٠	٠
الورق	٦٤٢	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
عزل للمنسوجات	٦٥١	٨٣	٢٨٥	٧٦٣	٠	٥٩٢	١٩	١٤٥٨	٦٤٨
منسوجات قطنية	٦٥٢	٢	١٠٥	٢٩٩	١٦	٠	٧	١٢٩٤	٤٣٤
جملة الصادرات الزراعية الخام والمصنعة		٧٤٢	٧٦٦	٦٤٩٠	٨٦١	٤٦٦٥	٧٠٦	٤٠٢٩	٤٨٠٤
الأهمية النسبية للصادرات الزراعية من إجمالي الصادرات		١٨	٢٠	١٢	٣	٦	٤	٤٧	١٨

المصدر : جمعت وحسبت من موقع المركز الدولي للتجارة التالي:

ITC's Website: <http://www.intracen.org/itc/services/rau/trademap.htm>.

ملخص البحث :

تمثل التجارة البينية لبلدان العالم الإسلامي نسبة تقل عن ١٠% من تجارتها الخارجية مما دفع كثير من المسلمين بالمناداة بضرورة تكثيف الجهود نحو تحقيق زيادة ملموسة بها لإرساء قاعدة للتكامل بين بلدان العالم الإسلامي . وتأتي مجموعة الدول الثماني الإسلامية الواعدة كنواة أمل يمكن أن ينسج حولها التكامل الإسلامي المنشود . ومن هنا انبثقت المشكلة البحثية في صورة تساؤل مشوب بالرجاء حول إمكانية أن تمثل العلاقات التجارية البينية بين الدول الأعضاء أساساً قويا لإرساء بنساء التكامل الاقتصادي الإسلامي . واعتمادا علي ذلك فان هذا البحث استهدف الإجابة عن التساؤل المتعلق بتحديد مستوي وإمكانات زيادة التجارة البينية وتحديد العوامل المؤثرة علي مستواها بين دول هذه المجموعة.

وبمراجعة بعض الدراسات والبحوث الحديثة حول التجارة الخارجية لبلدان العالم الإسلامي تبين أن معظمها اعتمد علي أسلوب التحليل الاقتصادي الوصفي . ومن ثم كانت معظم نتائجها تعكس القدرة التحليلية الشخصية للباحث أكثر من الرؤية الموضوعية للبحث العلمي . لذلك فقد ألتزم البحث بمنهجية البحث الاقتصادي التحليلي والقياسي أكثر من الوصفي .

وقد أعتمد البحث علي مصادر متعددة للبيانات المتوفرة للفترة ١٩٨٠-١٩٩٨ عبر الشبكة الدولية للمعلومات . واستخدمت بالبحث طرق بحثية متخصصة مثل : حساب الأرقام القياسية للتجارة الخارجية والرقم القياسي للتجارة البينية المسمى The Gruble - Lloyed Index . كما أعتمد البحث علي أساليب التحليل الاقتصادي القياسي المناسبة مثل : طريقة المربعات الصغرى العادية وطريقة معالجة مشكلة الارتباط الذاتي بأسلوب Prais and Winsten . كما أعتمد البحث علي نموذج للبيانات ذات البعدين الزمني والمقطعي Model for Panel Data يسمى نموذج التأثيرات الثابتة The Fixed Effects Model في تحديد العوامل المؤثرة علي التجارة البينية .

وتتلخص أهم نتائج البحث فيما يلي :

د أنضح أن الصادرات البينية لبلدان مجموعة الدول الثماني الإسلامية تمثل نحو ٤٥% من الصادرات البينية لمنظمة المؤتمر الإسلامي بينما تمثل حوالي ٤٦% من وارداتها . أي أن ١٤% من عدد بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي تسهم بما يقارب نصف التجارة البينية الإسلامية . وذلك يقوي فكرة الاعتماد علي تكامل يبدأ بعدد قليل من البلدان يسهل إدارته وتطويره تدريجيا ليحقق أمل التكامل التام بين جميع بلدان العالم الإسلامي .

- وبدراسة التوزيع الجغرافي والسلعي لبلدان مجموعة الدول الثماني الإسلامية تبين أن التوزيع السلعي يتركز في مجموعة قليلة من المواد الخام الزراعية كما أن التوزيع الجغرافي لهذه الصادرات يتسم بقلة الصادرات الزراعية البينية للدول الأعضاء .
- أما عن أهمية التجارة الخارجية الإجمالية في اقتصاديات بلدان مجموعة الدول الثماني الإسلامية فتوضح النتائج زيادتها لكل من بنجلاديش وإندونيسيا ونيجيريا وباكستان وتركيا إلا أنها تتخفف في حالة كل من مصر وإيران وماليزيا . وبخصوص أهمية التجارة الخارجية الزراعية في اقتصاديات بلدان مجموعة الدول الثماني الإسلامية فتشير النتائج إلى زيادتها لكل من إندونيسيا وإيران وماليزيا ونيجيريا وتركيا إلا أنها تتخفف في حالة كل من بنجلاديش ومصر وباكستان . ولعل هذه الاتجاهات المتميزة لتطور أهمية التجارة بين دول المجموعة سببا يدعو لتتسق جهودها لزيادة التجارة البينية الإجمالية والزراعية فيما بينها .
- وتبين دراسة تطور التجارة البينية بين البلدان الأعضاء في المجموعة بين عامي ١٩٩٥- ١٩٩٦ أنها تزيد عموما لغالبية الدول الأعضاء وخصوصا إندونيسيا وتركيا وهما تسهمان بالنصيب الأكبر من التجارة البينية .
- وتوضح النتائج أن قيمة الأرقام القياسية للتجارة البينية قد زادت بين عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ لكل من بنجلاديش وإيران ونيجيريا وتركيا بينما انخفضت لباقي الدول . وتشير هذه النتائج إلى أنه وفقا لمعيار الرقم القياسي للتجارة البينية فقد زادت درجة مساهمة هذه البلدان في التجارة البينية بين دول المجموعة .
- وتؤكد جميع نتائج دراسة العوامل المؤثرة على الرقم القياسي للتجارة البينية أن معدل نمو الصادرات سنويا هو العامل الوحيد الذي أثر بطريقة معنوية إحصائيا مما يشير إلى أن العامل الحاسم لزيادة التجارة البينية بين بلدان مجموعة الدول الثماني الإسلامية هو التركيز على تعاون الأعضاء فيما بينهم على تحقيق تنمية الصادرات من البلدان الأعضاء بما يتناسب والمزايا النسبية والتنافسية لكل بلد عضو . وأن تنمية الصادرات لكل بلد عضو يعتبر وسيلة لتحقيق زيادة التجارة البينية بين الدول الأعضاء . فان التجارة هي طريق ذو اتجاهين أي تصدير واستيراد ولن تستطيع دولة أن تستورد بكفاءة ما لم تصدر بفاعلية عالية . ويعتبر إيجاد وتطوير التجارة أي وجود مصالح تجارية مشتركة بجانب أسس التعاون الأخرى التي نستمدتها من الجوانب الثقافية المشتركة وخاصة إيماننا بدين واحد هي أساس لنجاح التكامل بين بلدان هذه المجموعة وبالتالي جميع الدول الإسلامية بمشيئة الله تعالى .

The Agricultural Intra-Industry Trade For the Eighth Islamic States Group

Dr. Ahmed Qadry Mokhtar Bahloul
Lecturer of Agricultural Economics
Institute of Efficient Productivity
Zagazig University

SUMMARY AND CONCLUSIONS

The intraindustry trade among the Islamic states represents less than 10% of its foreign trade. The last fact pushes the Muslims to ask their governments to increase the intraindustry as a base for the Islamic integration. The establishment of the Eight Islamic States Group (G8) will constitutes the nucleus for the Islamic Integration.

The research problem can be summarized in the research question: What are the potentials to increase the intraindustry trade among the members' states of the G8? . The objective of this study is to provide answers to the research question by the determination of the intraindustry trade's potentials among the G8 members and identification of the critical factors for increasing it.

The review of literature relevant to the foreign trade of the Islamic countries reveals that most of them depend on the descriptive economic analysis. This paper relies on the quantitative and econometrics analysis.

The research depends on several sources of data for the period of study 1980-1998. All the data sources are from the Internet web sites for the specialized Islamic organizations and the other international organizations. The research methods are classified into two categories: The first category includes the specific methods such as: the intraindustry trade indices and the Gruble-Lloyed index. The second category comprises the econometric methods for instance: the Ordinary Least Squares Method (OLS), the Prais and Winsten algorithm to mitigate the effect of autocorrelation, and the Fixed Effects Model for the panel data.

The results and conclusions can be summarized as follows:

- The intra-exports among the G8 members represent 45% of the intra-exports of the OIC intra-exports. While the intra-imports among the G8 members represent 46% of the intra-imports of the OIC intra-imports. Thus 14% of the OIC's members contribute by approximately half of intraindustry trade among the OIC members. This result develops the idea of starting integration by a small and manageable cooperation to perform the complete integration among all the Islamic countries.
- The study of the G8 members agricultural export structure indicates that it is concentrate on few agricultural raw materials.
- The geographical distribution of the G8 agricultural exports verifies decreasing intraindustry exports among its members.
- The total foreign trade importance increases for the following members: Bangladesh, Indonesia, Nigeria, Pakistan and turkey, meanwhile it decreases for Egypt, Iran, and Malaysia.
- The agricultural foreign trade importance increases for the following members: Indonesia, Iran, Malaysia, Nigeria, and Turkey, meanwhile it decreases for Bangladesh, Egypt, and Pakistan.

- Generally speaking, the intraindustry trade among the G8 members increased during the period 1995-1996 especially for Indonesia and Turkey.
- The intraindustry measure (the Grubel-Lloyed index) argues increasing the contribution of the following members in the intraindustry trade during 1996: Bangladesh, Iran, Nigeria, and Turkey.
- All the results of studying the factors that affecting the intraindustry measure (the Grubel-Lloyed index) conclude the vital importance of export promotion for each member as a necessary condition to increase the intraindustry among the G8 members.